1

ضمير المتكلم والمخاطب والمبهم هو الذي تصحبه الاشارة مثل هذا وهذه وانتهى الكلام من الموانع الستة قوله بالاسم قد تقدم الكلام في الفا وانها جواب على تقدير سؤال قوله يعرف بالخفض والتنوين والخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية والخفض خاص بالاسماء وهو مقابل الجزم في الافعال والخفض ما يدرك الاسم من اخرها والتنوين ايضا كذلك احترز مما يدرك من اولها واخرها والالف الممدودة مثل حمراء وصفراء والالف المقصورة مثل حبلى وياء النسبة مثل تميمي والقرشي قوله بالخفض هو اعم من حروف الخفض لان الخفض يتناول الخفض بحروف الخفض والخفض بالاضافة قوله والتنوين التنوين نون ساكنة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده وهذا الحد لابي موسى الجزولي رحمه الله قوله نون باعتبار النطق ولم يعتبر الخط قوله ساكنة اشعار بلزامه السكون وان تحرك فلعارض كقولك زيد العاقل واحد الله الصمد وتحرز به من النون المتحركة كنون التثنية والجمع قوله تلحق الاسم تحرز به من النون الساكنة الزائدة التي تلحق الفعل وهي نون التوكيد الخفيفة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا قوله بعد كماله تحرز من النون الساكنة الزائدة التي تلحق الاسم قبل كماله كنون منطلق ومنكسر وهذه الفيه على ان التنوين لا يلحق حروف الاسم قوله تفصله عما بعده اي تفصله عن الاضافة لان الاضافة والتنوين يتعاقبان اذا وجد احدهما ذهب الاخر وان شئت قلت في حد التنوين نون ساكنة تلحق اخر الاسم للدلالة على تمكينه وهو ايضا من خواص الاسماء مما يدرك الاسم من اخرها على نحو ما سلفناه واعلم ان التنوين على ستة اقسام تنوين تمكين وهو الذي يكون في الاسماء المتمكنة الامكنة مثل زيد وعمرو وتنوين تنكير وهو الذي يلحق الاسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها مثل سيبويه في المعرفة وسيبويهٍ في النكرة ومثل اسم الافعال كصه بمعنى اسكت وويه بمعنى حدث حديثا ما ولو كان الحديث معهودا لقال صلى الله عليه وسلم ايه بغير تنوين وتنوين المقابلة وهو الذي يكون في جمع المؤنث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم مثل مسلمات وتنوين العوض وهو الذي يكون في كل اسم منع من الصرف واخره ياء قبلها كسرة مثل جوار وغواش عوضا من الياء المحذوفة لان الاصل جواري وغواشي وهذا التنوين في حالتي الرفع والجر واما في النصب فلا لرجوع الياء فيه ومن التنوين ايضا الذي يلحق اذ عوضا من الجملة المحذوفة في مثل قوله تعالى يومئذ تعرضون التقدير قامت الساعة تعرضون ومثله قوله تعالى ويومئذ يفرح

كوفية

و الخفض بالتبعية

يفرح المؤمنون بنصر الله النصر يوم اذ غلبت الروم يفرح المؤمنون ومنهم من
يسميه تنوين الانفصال وتنوين الترنم وهو الذي يلحق القوافي المطلقة
بحرف العلة عوضا من حروف الاطلاق كقول الشاعر يا صاح ما هاج الدموع
الذرفا من طلل كالاتحمي انهجا ومنه قول الاخر اقل اللوم عاذل والعتابا وقولي
ان اصبت لقد اصابا ومنه قول الاخر يا ابت علك او عساكا ولا يدخل الافعال
تنوين منها الا التنوين الترنم كقولك لقد اصابا وقد انكره بعضهم فقال والتسمية
ما يلحق القوافي في تنوين الترنم مجاز وانما هو نون تشبه الاخر عوضا من المدة
قالوا ولذلك كان حكمه عكس التنوين لانه يثبت وقفا ويسقط وصلا وقد نظم
بعضهم اقسام التنوين في ثلاثة ابيات وهي هذه تنبه فللتنوين خمسة
اضرب منه للتنكير ومنه للتعويض وجمع مؤنث بقابل في جمع المذكر بالنون ومنه لا
كلا والقوافي اذا اتاك باشروه نابت عن حروف اللين قوله ودخول الالف واللام
لو قال اداة التعريف لكان احسن من جهة انه يدخل تحته مذهب سيبويه
الذي يرى انها اللام فقط ويدخل تحته مذهب الخليل الذي يرى انها الالف
واللام وعليه عول المؤلف ويدخل تحته ايضا اللغة التي يبدل فيها من اللام ميما ومنه
السائل الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أمن امبر امصيام
في امسفر فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغته فقال ليس من امبر امصيام
في امسفر ومنه قول الشاعر المنشد ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي
بامسهم وامسلمة ام الجارة ويدخل ذلك الالف واللام التي تدخل على الفعل في مثل
الحمار اليجدع والصبي اليرفع اي الحمار الذي يجدع والصبي الذي يرفع ومنه قول
الشاعر ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل لانه
قصد التعريف بمثل المبتدى فقال الالف واللام واعلم ان الالف واللام من خصائص الاسماء
وهي تدخلها من اولها كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام وتكون الالف واللام
للعهد كقولك رايت رجلا فاكرمت الرجل قال الله تعالى كما ارسلنا الى فر
عون رسولا فعصى فرعون الرسول وقال تعالى [illegible] وتكون للجنس
مثل الرجل خير من المراة والذهب خير من الفضة اي هذا الجنس خير من هذا
وتكون للمح الصفة في بعض الاعلام كالفضل والحارث والنعمان وتكون للغلبة
ومعنى الغلبة ان يقع الاسم المعروف بالاداة على شيء بعينه دون سائر

امثاله كايقام

امثاله كما يفهم لحض النجم على التنوين وتكون للمفاجات والحضور مثل
خرجت فاذا السبع وقد تكون زائدة مثل قول الشاعر رايتك
لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ومثل قول الاخر يا قيس
وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله اي وجدنا
نبيها وكذلك في البيت الاخر ابن اليزيد اي ابن يزيد ومما يدخل على الاسما
ايضا من اولها حروف النداء ونواسخ الابتداء وهي كان واخواتها وان واخوا
تها وظننت واخواتها وما الحجازية وحروف الخفض قوله وحروف الخفض
وهي من والى الى اخر الحروف الخمسة من هي بعض حروف الخفض ولنتكلم ان
حروف الخفض من خواص الاسما وهي ما ذكرها من اولها على نحو ما اسلفناه
نحو قولك مررت بزيد وسرت الى المسجد وخرجت من الدار وما كان مثله واعلم
ان حروف الجر لها معان فمنها ما لا يكون الا حرفا ومنها ما يكون تارة اسما
وتارة حرفا ومنها ما يكون تارة فعلا وتارة حرفا وسابين لك ان شاء الله
بابا بابا اعلم ان من لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها ابتداء
الغاية في المكان كقولك سرت من الكوفة الى البصرة وفي الزمان كقولك سرت
من يوم الخميس الى يوم الجمعة وتكون للتبعيض مثل قولك اكلت من
الرغيف واخذت من الدراهم ولم يذكرها سيبويه رحمه الله تعالى
سواهما اي هذين المعنيين اعني انها تكون لابتداء الغاية والتبعيض وقال غير سيبويه
انها تكون لبيان الجنس مثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي
هي الاوثان وتكون زائدة في الاستغراق والجنس المنفي مثل ما في الدار من احد
قال الشاعر وقفت بها اصيلانا اسايلها عيت جوابا وما بالربع من احد
اي وما بالربع احد والى معناها انتهاء الغاية في الزمان والمكان مثل سرت
من الجمعة الى الاحد وسرت من الكوفة الى البصرة فمن ابتداء الشيء الى انتهائه
ولا تكون الا خافضة ولا تكون الا حرفا ولا تكون زائدة وعن معناها التجاوز
مثل اخذت عن زيد العلم ولا تكون زائدة وهي عند سيبويه اسم لدخول من
عليها في قول القطامي فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل
بدخول عليها من ومن لا تدخل الا على الاسماء وعلى معناها الاستعلاء مثل
جلست على السرير ولا تكون زائدة وهي عند سيبويه اسم مشتق من العلو

وحده دخول حرف الجر عليها في قول الشاعر غدت من عليه بعدما تم
ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل وهي عنده حرفا جر وقد تدخل عليها حرف
الجر فتكون بمعنى عنده وفي الحديث يا رسول الله ان ابني عسيف على هذا
اي اجير عنده وفي معناها الوعاء مثل الدراهم في الكيس وزيد في الدار اي
سار الكيس وعاء للدراهم ولا تكون الا حرفا ولا تكون زائدة وهي بمعنى على في قوله
تعالى اخبارا عن فرعون ولاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الى في قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم ورب لا تكون الا خافضة ولا تكون عند البصريين الا زائدة ومعناها
التقليل عند قوم والتكثير عند قوم مثل رب رجل فيه لقيته ورب غلام فيه اكرمته
وقد تدخل التاء عليها فيقال ربتا بمعنى ثمت وقد تدخل عليها ما قال الله العظيم
ربما يود الذين كفروا وقد تضمر رب ويبقى عملها في القليل مثل قول الشاعر
رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله اراد رب رسم دار واكثر ما
يضمر بعد الواو وكثير مثل قول الشاعر وليل كموج البحر ارخى سدوله علي
بانواع الهموم ليبتلي اراد ورب ليل وجواب رب ليس بمعرب وانما هي جارة باضمار
رب بل العامل انما هو لرب لا لها هذا مذهب سيبويه واكثر النحويين المحققين
وحتى معناها انتهاء الغاية مثل مررت بالقوم حتى زيد وشرط مجرورها
ان يكون جزءا مما قبلها او قريبا منه مثل اكلت السمكة حتى راسها وجاء بني
القوم حتى زيد وما كان مثله وحاشا لا تكون عند سيبويه الا حرفا ولا تكون زا
يدة عند الجميع ومعناها الاستثناء مثل قام القوم حاشا زيد قالوا
وهي فعل اذا جاء بعدها منصوب وسمع من قولهم اللهم اغفر لي ولمن سمعني
حاشا الشيطان وابا الاصبغ وسنتم الكلام في باب الاستثناء ان شاء الله
تعالى ومذ ومنذ معناهما ابتداء الغاية في الزمان مثل ما رايته
مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الخميس ولا تكون الا في الزمان ومعناهما في
وجه ثان غير ذا خلتين عليه فذكر كقول الشاعر ما زال مذ عقدت
يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار بريد مذ يوم عقدت
او مذ زمان عقدت والاصل منذ ومذ مخففة منها ولو قلنا ترتب الواو لا
عترضنا عليه كونه اتى بالفرع قبل الاصل فقد قدم مذ على منذ وهي اصلها
لكن الصحيح عدم الترتيب في الواو وقد ياتي بعدهما مرفوع فيكونان اسمين
وذلك في غير هذا المذهب

اي الى افواههم حل

والتكثير والتقليل عند قوم حل

يعني ما زيد امير

وذلك في غير مذهب الامام مثل ما رايته مذ زيد امير وما رايته مذ يومان والتقدير
له امد رايتي له يومان فالوا وذلك لدخولهما على الجملة والحرف لا يدخل على
الجملة فوجب ان يكون اسما واختلف في اعرابهما اذا جاء بعدهما مرفوع فذهب
بعض النحويين ان منذ ومذ تكون ظرفا وما بعدهما مبتدا وذهب الفارسي
الى انهما مبتدا وما بعدهما خبرهما واليه ذهب ابن السراج ايضا **والبا**
لا تكون الا حرفا ولا تكون الا خافضة ومعناها الالصاق مثل مررت بزيد ويكون
والاستعانة مثل كتبت بالقلم وبريت بالسكين والا فمثل مسحت
بالحائط وبراس اليتيم وتجر في القسم مثل بالله لافعلن وتكون زائدة مثل قرات
بسورة البقرة اي قرات سورة البقرة قال تعالى وكفى بالله شهيدا **والكاف** اي وكفى الله
لا تكون عند سيبويه الا حرفا ومعناها التشبيه وله فيه وجهان الحقيقة والمجاز فالحقيقة
كقولك هذا الدرهم كهذا اذا كان من فضة والمجاز كقولك زيد كالا
سد والكريم كالغيث والسخي كالبحر وما كان مثله وقد تكون اسما في
نحو امر من الشيء رد حنا بكائن الماء يجنب وسكنا تصوب فيه العين طورا
وترتقي بلا دخل عليها الباء وقد تكون زائدة في مثل قول الله تعالى ليس كمثله
شيء **واللام** لا تكون الا حرفا ومعناها الملك والاستحقاق مثل الدار لزيد
اي يملكها والفرس للسرج اي يستحقها وتفتح مع المضمر ومع المستغاث وتكسر
فيما عداهما فرقا بينهما وبين لام الابتداء مثل لزيد قائم وتجر في القسم بلزمها
معنى التعجب مثل لله درك وما كان مثله **والواو والتاء** في القسم وذلك مثال كقولك
والله لافعلن وبالله لافعلن وتالله ليقومن زيد والتاء مختصة باسم الله تعالى يعني
هذا الاسم بعينه وحكى الاخفش ترب الكعبة **قوله** والفعل يعرف بقد دخولها على الرب كقولك
والسين وسوف وتاء التانيث لما فرغ من علامة الاسم اتى بعده بعلامة الفعل
على الترتيب الاول والكلام ايضا في الفعل في ستة مواضع كما تقدم في الاسم
يقول ما حده وما تركيبه وما خواصه ولاي شيء جيء به وما اشتقاقه
وما اقسامه اما حده فكل كلمة او ما قوته قوة كلمة تدل على معنى في نفسها
وتقترن بها احد الازمان فالكلمة مثل قام وقعد والذي هو في قوة الكلمة
هلم في لغة من يلحقها الضمير فانها فعل وقوتها قوة قبل ان تدل على معنى في

في نفسها تتميز من الحرف وتتعرض بنفسها للزمان تتميز من الاسم فانه لا يتعرض
على نحو ما سلفناه وان شئت قلت الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها ويفهم
من لفظها انه ماض او غير ماض وقولي في الاسم ولا يفهم وما تعرف به فكل ما صلح
معه قد والسين وكان امرا او نهيا واما خواصه فتنقسم الى اربعة اقسام
قسم يخصه من اوله وقسم يخصه من آخره وقسم يخصه من جملته وقسم يخصه
من معناه فالذي يخصه من اوله حروف الجزم وحروف النصب وادوات العرض والتحضيض
وهي ان شاركت الاسماء في بعضها فان الاسماء محمولة على مضمر وكذلك يخص الافعال
من اولها لما التي هي حرف وجوب لوجوب وكذلك السين وسوف والذي يخصه
من آخره الجزم والنون الثقيلة والنون الخفيفة ونون جماعة النسوة وتاء المتكلم
وتاء المخاطبة والتانيث والفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله واتصال الضمير به على
نحو حد فعلا او فعلوا او فعلن وبقاؤه على الفتح من غير عارض عوض له والذي يخصه
من جملته كالتصريف الابنية بالدلالة على الازمنة والذي يخصه من معناه كونه امرا
او نهيا او دعاء او يخبر به ولا يخبر عنه ومنهم من جعل هذا القسم مما يخصه من جملته
واما الاولى شيء جيء به فجيء به لتوقيف الازمنة واما اشتقاقه فمذهب البصريين
انه مشتق من المصدر ومذهب الكوفيين ان المصدر مشتق منه واما اقسامه
فينقسم الى ثلاثة اقسام فعل ماض وفعل مستقبل وفعل في الحال فقوله والفعل يعرف
بقد قد حرف تحقيق مع الماضي وحرف توقع مع المستقبل مثل قد قام زيد وقد
يخرج عمرو ويقال ايضا فيه مع المستقبل حرف تقليل مثل قد يقوم زيد وقد [illegible] يخص
الافعال من اولها فقوله والسين هو حرف تنفيس وهو ايضا مما يخص الافعال
المستقبلة من اولها مثل سيقوم فقوله وسوف حرف تسويف وهو ابعد ز
مانا من التنفيس مثل سوف يقوم زيد وقد تدخل عليه الفاء فيقال فسوف
وتحذف الفاء الاخيرة منه فتقول فسو يقوم زيد قال الشاعر فان اهلك
فسو تجدون فقدي وان اسلم يطب لكم المعاش وهو ايضا مما يخص الافعال من اولها
ويختص بالمستقبل منها ومما يخص الافعال من اولها النواصب والجوازم وادوات
التحضيض والعرض ولو التي هي حرف امتناع لامتناع كقولك لو قام زيد لاكرمتك
وما كان مثله فقوله وتاء التانيث تاء التانيث من خواص الافعال وهي مما يخص من آخرها

التانية ايضا اصل

من آخرها كقولك قامت

صوابه لو
صح

وهو اشتقاق
اصل

لتعريف

ايضا

الساكنة
الثانية

مصحوا

من آخرها كقولك قامت هند وخرجت دعد وما كان مثله واحترزنا بقولنا الساكنة
من تاء التأنيث التي تلحق الأسماء لأنها متحركة بحركة الإعراب كمسلمة وقائمة وكذلك أيضا
اللاحقة لثم ورب ولا لأنها متحركة بالفتح وقد تسكن مع رب وثم قليلا ولو
قاله المؤلف رحمه الله لكان أحسن قوله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم
ولا دليل الفعل لما فرغ من بيان الاسم والفعل أتى بعدهما ببيان الحرف فقال والحرف
ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل وكان هذه إشارة إلى علامة الاسم
وعلامة الفعل بأن الحرف خال منهما لأنها لا تصلح له والكلام في الحرف في ثلاثة
مواضع في حده وفي مواقعه وفي أقسامه أما حده فهو كل كلمة تدل على
معنى في غيرها لا في نفسها قال سيبويه الحرف ما جاء لمعنى ليس باسم
ولا فعل لأن معنى الاسم في نفسه ومعنى الفعل في نفسه ومعناه هو في غيره قالوا
ويعتبر معنى كون الحرف معناه في غيره بأن يتوقف عليه دون ما بعده فلا يكون
له معنى حتى يوافقها بما بعده فيكون معناه فيه كقولك الكلمة من ومررت فلا
يتم حتى تقول مثلا الرغيف وزيد وما كان مثله وأما مواقعه فهي ثمانية أحدها
أن يدخل على الاسم وحده كالألف واللام والثاني أن يدخل على الفعل كالسين
وسوف والثالث أن يربط اسما باسم أو فعلا بفعل كحرف العطف والرابع أن
يربط جملة بجملة كحرف الشرط والخامس أن يوصل فعلا إلى الاسم كحروف الجر
والسادس أن يدخل على الكلام تاما [illegible] المعنى كحرف الاستفهام وما النافية
وما عمر نحو ما عمر أتاك وما زيد قائم والسابع أن يدخل على كلام تام مؤكدا
لمعناه نحو إن ولام الابتداء والثامن أن يكون زائدا نحو أن في قوله تعالى فلما أن جاء
البشير وما في قوله تعالى فبما رحمة من الله وفبما نقضهم ميثاقهم وأما أقسامه هو
فعلى قسمين مهمل ومعمل فالمعمل العامل أو المختص وهو على قسمين معمل في الأسماء
ومعمل في الأفعال والمهمل هو المشترك لا يعمل شيئا كحرف العطف والاستفهام وما
أشبه ذلك انتهى الكلام في الحرف **باب** الإعراب الإعراب تغيير أواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا وأقسامه أربعة رفع ونصب
وخفض وجزم فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللأفعال من ذلك
الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها **ش** الباب هو المدخل إلى الشيء وهو

وهو على قسمين حسي ككتاب الدار وباب المسجد ومعنوي ككتاب الاعراب وباب
معرفة علامة الاعراب واصل باب بوب لقولهم في الجمع ابواب وفي التصغير بويب
وفي الفعل بوبت فالكسر تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واعراب باب خبر
مبتدا مضمر التقدير هذا باب وقد اظهر الامام هذا التقدير فقال هذا باب علم ما الكلم
من العربية والاعراب مضاف اليه واعلم ان الاعراب ينقسم قسمين لغة
واصطلاحا اما في اللغة يطلق ويراد به البيان تقول العرب اعرب الرجل عما في جنانه اذا
ابان عنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الثيب تعرب عن نفسها اي تفصح عن نفسها
ويطلق ويراد به التحسين ومنه قولهم جارية عروب اي حسنة قال الله
العظيم عربا اترابا اي حسانا ويطلق ويراد به التغيير كقول العرب عربت معدة
الرجل اذا تغيرت واعربتها الطعام اذا غيرها ويطلق ويراد به الانتقال تقول
العرب اعربت الخيل في مرعاها اذا انتقلت من موضع الى موضع ويطلق ويراد به
الغزل تقول العرب اعرب الرجل اذا عرف الخيل العتاق ومنه قول الشاعر
ويصهل في مثل جوف الطوى صهيلا يبين للمعرب اي العارف بالخيل العتاق والاعراب
في اصطلاح النحويين تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او
تقديرا كما ذكر المولف رحمه الله تعالى وهو حد ابي موسى الجزولي واكثر النحو
يين فقوله تغيير اواخر الكلم تحرز من تغيير الاوايل والاواسط كتغيير التصغير و
التكسير مثل قولك زبيد في زيد وزيود في زيد وقوله لاختلاف العوامل
تحرز من تغيير الاخر من غير عامل مثل حيث وحيث وحيث بالضم والفتح والكسر
لغة في حيث وقوله الداخلة عليها احترز به من المحكي كقولك لمن قال جاء
زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد الاعراب
الاخر في كلام السائل فقد اختلف من غير اختلاف عامل وانما اختلف العوامل
في كلام المسئول وقوله لفظا مثل قام زيد ورايت زيدا او مررت بزيد
وقوله او تقديرا مثل قام موسى ورايت موسى ومررت بموسى وقال ابن مالك
الاعراب ما جيء لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وقال ابن ابي الربيع الاعراب تغيير اواخر الكلم لعلة الاوائل ويكون هذا
التغيير الاخر لفظا او تقديرا على نحو ما اصلناه واعلم ان النحو

عروبا جمعه

النحويين

النحويين ذكروا معاني الاعراب في اللغة ليبينوا ان الاعراب في الاصطلاح على تلك المعاني
لان المعاني امرها الاعراب يبين عنها ولا يعرف الفرع الا بعد معرفة الاصل ومن ذلك يصح
ان يشتق وما اصطلح عليه النحويون من جميع معاني الاعراب المذكورة فاشتق من البيان لانه
يبين معنى الكلمة واشتق من التحسين لانه يحسن معنى الكلمة لان اللحن قبيح واشتق
من التغيير لانه يغيرها من الفاعلية الى المفعولية الى غير ذلك واشتق من الانتقال لانه ينـ
ـقلها من الرفع الى النصب ومن النصب الى الجر الى غير ذلك واشتق من العرب لانه يعرب فابه
عن الكلمة **فصل** اعلم ان اصل الاعراب للاسماء دون الافعال والحروف وذلك
ان الاسماء على صيغة واحدة وتعتقب عليها المعاني فلابد ان يفرق بين تلك المعاني بالاعراب
مثل قولك ما احسن زيدا في النفي بفتح احسن ورفع زيد وما احسن زيدا في التعجب
بنصبهما معا وما احسنُ زيدٍ في الاستفهام برفع احسن وخفض زيد الا ترى ان العامل
هو الذي يفرق بين هذه المعاني ولولا العامل لما حصل الفرق واما الافعال فاختلاف
صيغها يدل على اختلاف معانيها فهي مستغنية بذلك عن الاعراب وانما اعرب
المضارع منها لمشابهته للاسم من ثلاثة اوجه اولها الابهام مثل يقوم
لانه يحتمل الحال والاستقبال حتى يخلص لاحدهما بقرينة فتقول مثلا ان اردت الحال يقوم
الان او الساعة او ما في معنى ذلك وتقول في الاستقبال سيقوم وسوف يقوم وما كان
مثله فهو في الابهام بمنزلة جاءني رجل فانه يحتمل كل واحد من الرجال واذا اردت فلانا
جاءني الرجل تخلص لواحد بعينه والثاني الجري على اسم الفاعل في الحركات والسكنات
وعدة الحروف نحو يكرم ومكرم فالمتحرك فيها بازاء المتحرك والساكن بازاء الساكن
والحروف على عدة الحروف والثالث دخول لام الابتداء في جريانه عليه كما تدخل على الاسم
تقول مثلا ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم قال الله العظيم وان ربك ليحكم بينهم
اي لحاكم ولا تدخل هذه اللام على الماضي فان قال قائل فهي الداخلة على الماضي في قول الشاعر
حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال فهذه انها لم يصحبه
وانما هو جواب قسم محذوف والتقدير والله لناموا وان دخلت اللام على الفعل
المستقبل لزمته النون الشديدة كقولك والله ليقومن زيد وتالله ليخرجن عمرو
وما كان مثله فلما اشبه الفعل المضارع الاسم في هذه الاوجه الثلاثة التي اسلفنا
ذكرها اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر لان المشبه بالشيء لا يقوى قوته ولا يحكم

ولا يكمل له جميع احكامه ولان الخفض لا يفيد في الافعال معنى لاجل ثقله وثقل الفعل
والعرب تفر من التثقيل فلا ينبغي ان يضيف ثقيل لمثله بل يلتمس له وجه من التخفيف ولذلك
اعطيت الافعال الجزم لثقلها وخفة الجزم واعطيت الاسماء الخفض لخفتها وثقل الخفض
واما الفعل الماضي فلم يشبه الاسم من هذه الوجوه الثلاثة ولا من غيرها ولاجل
ذلك لم يعرب وانما بني على الفتح لتكون له مزية على فعل الامر لانه اقوى منه من جهة انه
وقع موقع الاسم في مثل قولك مررت برجل خرج كما تقول مررت برجل خارج
ووقع ايضا موقع الفعل المضارع في ان قولك ان اكرمتني اكرمتك كما تقول ان تكرمني
اكرمك وما كان مثله **قوله** واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم الضمير في قوله
واقسامه يعود على الاعراب وقد تقدم الكلام في الاقسام اولا والمراد هنا بالاقسام
الانواع والرفع يقال فيه لقب من القاب الاعراب والنصب كذلك والخفض كذلك والجزم
كذلك وذكر المؤلف رحمه الله تعالى القاب الاعراب وهو الرفع والنصب والخفض والجزم
ولم يذكر القاب البناء لانه لم يتعرض هنا الا للمعربات والقاب البناء اربعة الضم والفتح والكسر
والوقف والفرق بين القاب الاعراب والقاب البناء ان القاب الاعراب تنتقل بحسب دخول العوامل
مثل قام زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والقاب البناء لا تنتقل مثل جاء هؤلاء ورأيت
هؤلاء ومررت بهؤلاء وما كان مثله واعلم انهم يسمون القاب الاعراب بالقاب
البناء والقاب البناء بالقاب الاعراب مجازا واتساعا والحقيقة ما اسلفنا ذكره
قوله فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها الاشارة
بقوله من ذلك عائدة الى القاب الاعراب التي اسلفنا ذكره **واعلم** ان القاب
الاعراب منها مشترك ومنها مختص فالمشترك منها الرفع والنصب لانه يدخل
على الاسماء والافعال مثال الرفع زيد يقوم ومثال النصب لن اضرب زيدا وما اشبه ذلك
والجزم مختص بالافعال وانما لم يدخل الجزم الاسماء لانه لا يفيد بدخوله معنى لان الاسماء
خفيفة والجزم خفيف والتخفيف حاصل في الاسماء وتحصيل الحاصل لا ينبغي وقد اشرنا
الى ذلك فيما مر **قال** ابو موسى وانفرد الاسم بالخفض لان عامله لا يفيد معنى الا فيه
ويفهم منه انفراد الفعل بالجزم ويريد ان عامل الجزم ايضا لا يفيد معنى الا فيه **قوله**
وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها اي من القاب الاعراب المذكورة وقد
اسلفنا ان الرفع والنصب تشترك فيهم الاسماء والافعال وان الخفض خاص بالاسماء العلة
والجزم خاص بالافعال العلة اعلم ان المراد بقوله فللاسماء من ذلك وللافعال من ذلك

الاسماء المعربة

الاسماء المعربة والافعال المعربة فحذف الصفة ولا بد منها من تقديرها لان الاسماء منها
معرب ومنها مبني فاراد المعرب والافعال كذلك لكنه لما ذكر الباب الاعراب علم انهما
متصفة بالمعرب من الصنفين وحذف الصفة جايز قال الله العظيم الآن جئت بالحق
اي المبين لانه لم يات عليه السلام قط الا بالحق وقال تعالى قال يا نوح انه ليس من اهلك الناجين
لان ابن نوح معلوم انه من اهله الا انه ليس من الناجين منهم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله اي لا وضوء كامل الاجزاء او كامل الثواب وكذلك
قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلاة كاملة
الثواب او كاملة الاجزاء وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من لغا فلا جمعة له
اي لا جمعة كاملة الاجزاء او كاملة الثواب قال الشيخ رحمه الله تعالى

ب الاجر

ب الاجر

باب معرفة علامة الاعراب للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون
ش هذه انواع الجمل قوله باب تقدم ذكر الباب واعرابه فاغنانا ذلك عن الاعادة قوله
معرفة المعرفة في اللغة هي العلم قال الله تعالى تعرفهم بسيماهم اي تعلمهم
والمعرفة في الاصطلاح هو علم العلوم على ما هو عليه قوله علامة الاعراب العلامة
هي الامارة قال الله العظيم وعلامات وبالنجم هم يهتدون اي امارات والعلامة
في الاصطلاح عبارة عن الحركات الثلاثة الرفع والنصب والخفض والاحرف الاربعة
الواو والالف والياء والنون والسكون وهو فقد الحركة والحذف وهو ذهاب
احد الاحرف الاربعة المذكورة واعراب هذه الترجمة كاعراب باب الرفع بقوا
واضافة معرفة الى العلامة واضافة علامة الى الاعراب قوله للرفع اربع علامات
الضمة والواو والالف والنون فقدم علامة الرفع على غيرها من العلامات لان الرفع
هو اول ما يدخل الكلام وذلك ان الرفع يستغني به عن النصب والخفض مثل قام زيد وزيد
قائم والنصب والخفض لا يستغني احدهما عن الرفع مثل قام زيد فاضربه ومررت بزيد
راكبا وعمرو منطلق اليوم وما كان مثله فالرفع لا بد منه في الكلام وانت اذا تاملته
تجده سابقا على النصب والخفض كما هو في الامثلة التي اسلفنا فاما قولهم ان
زيدا ذاهب فمشبه بالمفعول به في مثل قولك ضرب زيدا عمرو واروا اخلاف الملاه
وما كان مثله ولما كان الرفع في الرتبة قبل النصب والخفض وجب ان يقدم عليهما
في الذكر **واعلم** انا انما قلنا بترتيب الواو ورد علينا سؤال
وهو ان يقال لم قدمت الضمة على الواو والواو على الالف والالف على النون فالجواب

فالجواب أنه قدم الضمة لأنها أصل في باب الرفع من جهة أن الإعراب بها كان
هو الأصل وأتى بعدها بالواو لأنها تنشأ عنها فهي فرع لها والأصل قبل الفرع وأتى بالألف
بعد الواو بالألف لأنها أختها لأنهما من حروف المد واللين ولأنها تبدل منها كما تقدم
أنها أصل في الباب وأخر النون لأنها من علامة الأفعال المختصة بها والأفعال بعد
الأسماء فـقوله فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد»
مطلقا وجمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء ش الضمة تكون علامة للرفع ظاهرة ومقدرة في أربعة مواضع كما
ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في الاسم المفرد انصرف أو لم ينصرف وتكون فيه ظاهرة
مثل قام زيد ومقدرة مثل قام موسى ورمى الرامي وجاء غلامي وما كان مثله فـقوله
مطلقا انصرف أو لم ينصرف فـقوله وجمع التكسير جمع التكسير هو ما تغير فيه
بناء الواحد بزيادة أو نقصان أو تغيير حركة وتكون فيه ظاهرة مثل قام
الزيود وخرج الرجال ومقدرة مثل جاء الأسارى وقام غلماني وما كان مثله فـقوله وخرج
وجمع المؤنث السالم هو الجمع الذي علامته الألف والتاء زائدتان وتكون فيه ظاهرة
مثل قامت الهندات وخرجت الزينبات ومقدرة مثل جاءت جاريتي قال
الله العظيم إخبارا عن نبيه لوط عليه السلام هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين
وما كان مثله فـقوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء تكون في
الفعل المضارع الصحيح الآخر ظاهرة مثل يقوم ويفعل ومقدرة في الفعل الآخر مثل والمعتل
يغزو ويرمي ويخشى وما كان مثله واحترز بقوله لم يتصل بآخره شيء من اتصال
أحد النونات الثلاثة نون التوكيد الخفيفة نحو لنسفعا وليكونا والثقيلة
نحو لينبذن من قوم ونون جماعة النسوة مثل الهندات يقمن لأن الفعل إذا
اتصل بآخره أحد هذه النونات الثلاثة بني في مذهب البصريين وأما
الكوفيين على بنائه مع نون جماعة النسوة وخالفوا في التوكيد فأعربوا الفعل
في نون التوكيد وأعربوا الفعل معهما إعراب المضاف إلى ياء المتكلم واحترز أيضا
من الألف والواو والنون في مثل يفعلان وتفعلون فإنه يكون إذ ذاك رفعه بالنون
على ما سيأتي إن شاء الله تعالى فـقوله وأما الواو فتكون علامة للرفع
في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة المضافة لغير ياء المتكلم وهي أبوك
وأخوك وحموك وفوك وذو مال ش لما فرغ من المواضع التي تكون فيها الضمة

علامة للرفع

7

ولزيد صبوح ولزينب ضيف وما كان مثله **قال الشيخ رحمه الله**
وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة **ش** لما فرغ رحمه
الله من علامات النصب اتى بعدها بعلامات الجر وانما قدمها على علامات الجزم
لانها من خصائص الاسماء والجر من خصائص الاسماء والجزم من خصائص
الافعال وما اختص بالاسماء كان جديرا بان يقدم على ما اختص بالافعال
وانما رتبها ايضا هذا الترتيب مراعاة للاصل فقدم الكسرة لانها
اصل في بابها واتى بعدها بالياء لانها فرع عنها والاصل قبل الفرع
واتى بعد الياء بالفتحة لانها دخيلة في هذا الباب **قال الشيخ**
رحمه الله فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم
ش الكسرة تكون علامة الخفض ظاهرة ومقدرة في ثلاثة مواضع
كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في الاسم المفرد المتمكن الامكن ظاهرة مثل
مررت بزيد وسلمت على عمرو ومقدرة مثل مررت بالقاضي وسمعت للفتى
وما كان مثله واحترز بالمنصرف من غير المنصرف لان الفتحة تكون فيه
علامة للجر كما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى والمنصرف هو الذي عبر لنا
عنه نحن بالامكن لان الاسماء منها ما هو متمكن امكن وهو المنصرف
ومنها ما هو متمكن غير امكن وهو غير المنصرف ومنها ما هو
لا متمكن ولا امكن وهو المبني **قوله** وجمع التكسير المنصرف
جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء الواحد كما تقدم وسواء كان لمذكر
او لمؤنث تكون فيه ظاهرة كقولك زيود وهنود ومقدرة مثل
انتفعت بالجواري ومررت بالعذارى وبالغواني وما كان مثله واحترز بقيد
بالمنصرف من غير المنصرف كمساجد ودراهم وما كان مثله **قوله**
وجمع المؤنث السالم كقولك مررت بالهندات وانتفعت بالجاريات ومررت
بالزينبات وما كان مثله **قال الشيخ رحمه الله** واما الياء فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع **ش** انما
كانت الياء علامة للخفض لشبه الياء بالكسرة لانها فرع عنها والياء
علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة

او حقيقة

بمعنى حرف الخولة

يشير وهي الياء المذكورة مثل مررت بأخيك ودخلت على أبيك وفي التثنية
مثل مررت بالزيدين والعمرين وفيما جرى مجرى التثنية كاثنين واثنتين
وكلا وكلتا في الإضافة إلى المضمر كقولك مررت بالاثنين كليهما
وبالاثنتين كلتيهما وما كان مثله وفي جمع المذكر السالم مثل سلام
على المرسلين وتحية على المومنين وعقبى على الكافرين وفيما جرى مجرى
جمع المذكر السالم كالعقود إلا عشرا مثل مررت بعشرين وخمسين
وتسعين وما كان مثله والمولف أيضا لم يقيد هذا الجمع بالمذكر ولا بالسالم
وكان حقه أن يقيده احترازا من جمع المونث السالم وجمع التكسير
قال الشيخ رحمه الله وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي
لا ينصرف فقد أنما كانت الفتحة علامة الخفض عند من يرى أنها علامة
إعراب تشبيها للخفض بالنصب من جهة أن كل واحد منهما مفتقر
إلى عامل لفظي فكما شبه النصب بالخفض فكانت الكسرة علامة
للنصب في جمع المونث السالم وكذلك شبه الخفض بالنصب في الاسم
الذي لا ينصرف فكانت الفتحة فيه علامة للخفض وقد خالف فيه أيضا
الأخفش في الفتحة هنا كما خالف في الكسرة في جمع المونث السالم وزعم
أنها علامة بناء لا علامة إعراب لكونها في حالتي النصب والجر لا تنتقل
والفتحة علامة الخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي لا يدخله خفض
ولا تنوين مثل مررت بإبراهيم وأحمد وإسماعيل وما كان مثله من الأسماء
التي لا تنصرف لشبهها بالفعل من وجهين أحدهما أن الفعل فرع ثان عن المصدر
عن المصدر وهي فرع عن المنصرف والآخر أن الفعل فيه زيادة على المصدر وهي
الدالة على الزمان وغير المنصرف فيه زيادة ليست في المنصرف وذلك وجود
علتين أو ما يقوم مقامهما من العلل التسع التي تمنع الصرف وهي عدل
ووصف ∴ وتانيث ∴ ومعرفة ∴ وعجمة ∴ ثم جمع ∴ ثم تركيب ∴ ونون زائدة
من قبلها ألف ووزن الفعل وهذا القول تقريبا مثل عمر وفاطمة وزينب وا
براهيم ومساجد ومعديكرب وعمران وأحمد وما كان مثله وقد
نظم بعضهم هذه الموانع فقال موانع صرف الاسم تسع فهاكها
مهذبة إن كنت في النحو تمهر فوزن وتعريف وعدل وعجمة
وتانيث وجمع [illegible]

ما لجمع فعال

لجزم قال الشيخ رحمه الله وللجزم علامتان السكون والحذف
ش لما فرغ رحمه الله من علامات الجر التي هي من خصائص الاسماء اتبعـ
ها بعلامتي الجزم اللتين هما من خصائص الافعال لان الافعال بعد الاسماء
اللتين هما
والجزم في اللغة هو القطع تقول العرب جزمت الحبل اذا قطعته وامر
مجزوم به اي مقطوع به والجزم في الاصطلاح عبارة عن ذهاب حركة
آخر حرف من آخر الفعل المعرب والسكون في اللغة هو الهدوء قال الله
العظيم ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله و
مقابل
السكون في الاصطلاح هو مقابل الحركة اي ضدها والحذف ايضا في
اللغة هو القطع تقول العرب حذفت الشيء اذا قطعته وشيء محذوف اي
مقطوع والحذف في الاصطلاح هو ذهاب احد الحروف الاربعة التي هي الواو
والالف والياء والنون قال الشيخ رحمه الله واما السكون
لما
فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر ش ذكر رحمه الله
ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف اخذ يذكر المواضع التي يكون
فيها السكون علامة للجزم وبعد ذلك يذكر ايضا المواضع التي يكون
فيها الحذف علامة للجزم والسكون علامة للجزم في موضع واحد
في كل فعل مضارع صحيح الآخر غير مرفوع بالنون مثل لم يضرب ولم يخرج
وما كان مثله فقوله الصحيح الآخر احترازا مما في آخره حرف من حروف
العلة فانه يحذف آخره للجزم على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان
حق المؤلف رحمه الله ان يقول ايضا الصحيح الآخر غير مرفوع بالنون
كما قلنا تحرزا عن الذي يرفع بالنون فجزمه بحذف آخره وهو صحيح الآخر
قال الشيخ رحمه الله واما الحذف فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون ش
لما فرغ رحمه الله من الكلام على السكون الذي هو ضد الحركة التي هي
اصل الاعراب بعدها اتى بعده بالحذف الذي هو عبارة عن ذهاب الحروف
التي الاعراب به تبعا والحذف علامة الجزم في موضعين في الافعال المضارعة
المعتلة الآخر مثل لم يغز ولم يرم ولم يخش وما كان مثله وفي الافعال المرفوعة
عنه بالنون مثل لم يفعلا ولم يفعلوا وما كان مثله من الامثلة الخمسة التي

ترفع بالنون وتحذف من حالة الجزم فالنون علامة للنصب والجزم وانما
اختصا كان كذلك حملا على النصب والجر في تثنية الاسماء وجمعها لان الجزم
في الافعال نظير الجر في الاسماء ويحصل الفرق بين النصب والجزم بالعامل
مثل قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وما كان مثله **قال الشيخ**
رحمه الله **فصل** المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات ب
وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم كات
المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم
يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض با
بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث
السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل
المعتل الاخر يجزم بحذف اخره ::: لما فرغ رحمه الله من ذكر علامة
الاعراب على التفصيل باتم البيان واوضح التبيان ذكرها على الجملة
في هذا الباب وما ذاك الا ان هذا الباب هو اس العربية وتحصيله
ينفع للطالب النظر في النحو اخبرنا **شيخنا** ابو محمد عبد
الله الحجازي نصر الله وجهه ان احد الفضلاء كان يختم باب
معرفة علامة الاعراب من كتاب الجمل في ليلة ثلاث مرات ويقول هي خ
اس العربية فلما ذكرها المؤلف رحمه الله بذلك البيان الفصيح هو
الذي تقدم **شرعه** في هذا الفصل يحرر به الكلام وما ذلك يلخص
الا لكي يتنبه الطالب فيه بعد ما يحصل له من فهم الفصل الاول وهو من
احسن شيء يكون **قوله** المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات
انما قدم ما يعرب بالحركات على ما يعرب بالحروف لان الاعراب بالحركات
هو الاصل والاعراب بالحروف عوض من الاعراب بها انما هو بحسب النيابة
والحركات عبارة عن الضم والفتح والكسر **قوله** فالذي يعرب بالحركات
اربعة انواع الاسم المفرد **اعلم** ان الاسم المفرد على قسمين منصرف
وغير منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة
وذلك قولك مثلا قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف
يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل احمد ورايت احمد ومررت

جاء

باحمد وما كان

اللهم عونك يا الله
الله عونك وفتح يا ربي

9

فارتفعا او ما في خلعها الرفع وانما في مذهب لدخول عامل كان هو
ايضا كذلك وبيانه انك تقول مثلا زيد قائم فزيد مثلا لما تعرى من
العوامل بقي على الرفع لانه اول ما في نخل الكلام فلا اذا دخلت عليه
عاملا بقلة مثلا ان زيدا قائم وظننت زيدا قائما ذهب الرفع
وكذلك تقول يقوم زيد فيقوم لما لم يدخل عليه عامل بقي على الرفع
لانه اول ما يدخل الكلام فاذا ادخلت عليه ناصبا او جازما ذهب الرفع
لدخولهما وعملا فيه عملهما واما الامام رحمه الله فمذهب ان
الرافع له وقوعه موقع الاسماء مثل قولك مررت برجل يكتب
كما تقول مررت برجل كاتب فيكتب واقع موقع كاتب قال الله
العظيم وان ربك ليحكم بينهم اي لحاكم فكذلك ولا يلزم ان
يرد على الامام بان يقال لم يرتفع الفعل الماضي لانه يقع موقع الاسماء
في مثل قولك مررت برجل كتب كما تقول كاتب ويكتب لان الرفع لقب
من القاب الاعراب وانما استحقه المضارع بعد ان اعرب والماضي مبني
فلا يدخله الرفع لانه لقب من القاب الاعراب وذهب ثعلب الى ان الرافع له
هو مضارعته الاسماء وهو حسن لانه يقرب مما رجحنا به قول الامام على
مذهب من ذهب الى ان الرافع له التعري ولا يقال المشبه بالشيء لا يقوى قوة
المشبه به وذهب الكسائي الى ان الرافع له حروف المضارعة ورد
بوجودها في حالتي النصب والجزم مثل لن يقوم ولم يقم لان الرفع لو كان بحروف
المضارعة لم يوجد معه نصب ولا جزم واعلم ان فعل الحال ان
المضارع يحتمل الحال والاستقبال حتى يتخلص بقرينة لاحدهما
فاذا انتبه هذا فاعلم ان الذي يخلصه للحال هو ظروف الزمان الحا
ضرة مثل الان والساعة وهذا الوقت وهذا المبرز وما في معنا
ذلك ولام في خبر ان في الاكثر مثل ان زيدا ليقوم وكذلك
لا النافية في الاقل قال لو امرض حتى لا يرجونه اي حتى هو لان لا يرجا
والاكثر انها تخلص للاستقبال بخلاف القران فلانها في ذلك
وما النافية تخلص للحال في الاكثر وقد تخلو الى الاستقبال كقولك
لك ما يقوم زيد وانت تريد غدا والذي يخلصه الى الاستقبال النواصب

اللهم عونك يا الله

النواصب كلها والجوازم كلها الا لام ولما ونونا التوكيد الخفيفة
والثقيلة ولا النافية في الاكثر وحرف الزمان المستقبل السين وسوف
ومعناهما عند قوم التنفيس وعند آخرين السين للتنفيس وسوف للتسويف
وهو ابعد زمانا من التنفيس قال بعض العرب لولا التسويف لكثر العلم
وحد المستقبل هو ما لم يقع ولم ينقطع واعلم ان الفعل
المضارع مرفوع ابدا ما لم يدخل عليه ناصب او جازم كما اسلفناه
فاذا دخل عليه ناصب او عطف على منصوب او ابدل منه كان منصوبا عليه
وكذلك ان دخل عليه جازما او عطف على مجزوم او كان بدلا منه
جزم قال الشيخ رحمه الله فالنواصب عشرة وهي
ان ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو
واو قوله ولكي هو كي دخلت عليها لام الجر وبه يتعين
كونها هي الناصبة بنفسها وهي المصدرية وفي كي تفصيل ان
ترد بعد ان شاء الله تعالى عند الكلام على المؤلف رحمه الله انه بدل كي
بدلا من لام كي ليس بجيد لان ذكر الاول لا من عدم ذكرها فلذا تبين هنا
قلت اعلم ان النواصب على قسمين ناصب بنفسه وناصب
باضمار ان بعده فالناصب بنفسه اربعة وهي ان ولن واذن وكي
المصدرية بخلاف الجارة لانها تنصب باضمار ان لا ان العمل فقد استغنى
لها في باب الجر فاما ان فهي ام الباب لكونها تعمل ظاهرة ومقدرة
ومثال النصب بها احب ان تقوم وان تخرج قال الله العظيم ان
نقول لن نحن يحسبن وقال جل من قائل وان تصوموا خير لكم وتنصب
بشرط الا يقع قبلها فعل علم لانها اذ ذاك تكون مخففة من
الثقيلة ومثاله قوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
لانها بعد فعل العلم وهو يرون وقال جل من قائل وحسبوا الا تكون
فتنة بالرفع والنصب لاحتمالها الناصبة والمخففة لان الفعل يقع بعد
ان الناصبة والمخففة بعد حسبت وخلت وظننت بعضهم فتنة
واخواتها فيجوز فيها الوجهان الرفع والنصب وأما ان بعد
الواقعة فعلم عليه كعلمت واخواتها فيجوز فيها الوجهان
الرفع والنصب وقال فصل

مطلقا ومنها

مثل

مطلقا ومعناها نفي المستقبل لا في المعنى إلا أنها أكثر نفيا منها تقول
لا أبرح بل إن كدت قلت لن أبرح قال الله العظيم إخبارا عن كبير
إخوة يوسف فلن أبرح الأرض وذهب الخليل إلى أنها مركبة من لا وأن حذفت
الهمزة تخفيفا والنون ساكنا وحذفت الألف لالتقاء الساكنين وهي
لا التي ينفي لن وذهب الإمام إلى أنها بسيطة واستدل بجواز تقديم معمول
معمولها عليها مثل زيدا لن أضرب فلو كانت مركبة لامتنع ذلك
لأن أن من الموصولات والموصول لا يتقدم عليه ما كان في صلته مع أن الإفراد
هو الأصل والتركيب فرع عنه والبقاء مع الأصل هو الأصل حتى يقوم دليل
على خلاف ذلك وبه يحسن الرد لأن الخليل يستدل على جواز التركيب
مع تقدم معمولها بأن التركيب يحدث فيه أمر لم يكن قبل التركيب
وأما إذن فهي جواب وجزاء لقول القائل أزورك فتقول مجيبا له
أو مجازيا له على فعله إذن أحسن إليك ويشترط في النصب
بها ثلاثة شروط أن تدخل على فعل مستقبل وأن تكون مقدمة وأن
لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها وبعدها بعد حرف العطف الأمران
والإلغاء أكثر في العمل قال الله العظيم وإذا لا يلبثون خلفك
إلا قليلا قرئ في الشاذ وإذا لا يلبثوا والرفع مراعاة لحرف العطف
قبلها والنصب نظرا إلى أن حروف العطف كلا شيء فإن أن بعد
بالفعل الذي تدخل عليه الفاء فليس إلا الإلغاء كقولك مجيبا
لمن قال أزورك إذن أظنك صادقا فإن الظن إنما هو في حال قولك
أزورك وأما أيضا إن يعتمد ما بعدها على ما قبلها فليس أيضا
إلا الإلغاء لتوسطها بين أمرين أحدهما يفتقر إلى الآخر مثل أن تتوسط
بين الخبر وصاحب الخبر كقولك أنا إذن أكرمك أو بين القسم
وجوابه مثل والله إذن أكرمك أو بين الشرط وجوابه مثل
إن يقم زيد إذن يقم عمرو ولا يجوز الفصل بينها وبين معمولها
إلا بثلاثة أشياء وهي الندا والقسم ولا النافية فالندا
قولك يا زيد إذن أكرمك والقسم إذن والله أكرمك والنفي
إذن لا أكرمك وقال بعض النحويين الشعراء أعمل إذا أخذ

اعمل اذن اذا اتتك اولا ** وسقت فعلا بعدها مستقبلا ** واحذر اذا ا
عملتها ان تفصلا ** الا بحلف او بندا او بلا ** وافصل بظرف وبمجرور على
راي ابن عصفور رئيس النبلا ** ومن شواهد النصب مع توفر الشروط
قول الشاعر اردد حمارك لا ينزع سويته ** اذن يرد وقيد العير
مكروب ** وحكى الامام ان من العرب من لا ينصب بها وان توفرت الشروط
قال وهي اللغة التي يعلم بها سيبويه وحكى ابو الحسن طاهر بن محمد
عن الخليل انه قال هي مركبة من اذ وان فخففت الهمزة تخفيفا وحكى
الامام انها بسيطة وهو الحق للبقاء معنى الاعلام مع عدم التأويل وأما
كي بمعناها السببية وهي على قسمين مصدرية وهي الناصبة بنفسها
وجارة وهي تنصب باضمار ان واذا دخل عليها اللام تعين كونها مصدرية
لان حرف الجر لا يدخل على مثله واذا لم تدخل عليها اللام احتملت الامرين
والناصب باضمار ان بعده هو على قسمين ما يجوز اظهار ان معه وما لا يجوز
فالذي لا يجوز اظهارها معه هو حتى وكي الجارة ولام الجحود والجواب
بالفاء والواو واو اذا كانت بمعنى الا ان او الى ان وأما حتى فينصب الفعل
بعدها اذا كان للسير غاية مثل اسير حتى ادخل المدينة واذا كان
الفعل سببا غير موجب لم يجز فيما بعد حتى الا النصب مثل ما اسير حتى ادخل
المدينة ولم يسر زيد حتى يقتله عمرو وكذلك اذا لم يكن الفعل الذي قبل حتى موجبا
لما بعدها وسببا له لم يجز فيما بعدها الا النصب ايضا مثل اسرت حتى تطلع
الشمس واذهبت حتى يؤذن المؤذن لان سيرك ليس بسبب لطلوع الشمس
وذهابك ليس بسبب للاذان المؤذن الا ان يكون صاحب وقت فيكون ذهابك
بك سببا للاذان المؤذن فيجب الرفع وأما كي الجارة فقد اسلفنا الكلام
فيها وأما لام الجحود فهي التي تاتي في خبر كان الكائنة بعد النفي مثل
ما كان زيد ليذهب ولم يكن عمرو ليقوم قال الله العظيم ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما انتم عليه وقال جل من قائل وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان المؤمنون لينفروا كافة وأما الفاء فتنصب
بشرطين احدهما ان تكون جوابا والثاني السببية وتكون جوابا
لثمانية اشياء احدها الاستفهام مثاله اين بيتك فازورك

واين تاتينا

وان التامة من بعد عطف او لا فاصل الرحمن لا تفعل

الا الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب واسماء ذا مستفهم وما في الخبرية صح

خبر المبتدأ يكون خبر هذه الحروف **فصل** واعلم ان ان المكسورة انفردت
بدخول اللام في خبرها وذلك اذا كان الخبر اسما مثل ان زيدا لقائم او فعلا
مضارعا مثل ان زيدا ليقوم او فعلا ماضيا غير متصرف كنعم وبيس في مثل قولك
ان زيدا لنعم الرجل وان بكرا لبيس الغلام او ظرفا او مجرورا مثل ان زيدا لفي الدار
وان زيدا لعندك او جملة اسمية مثل ان زيدا لقائم ابوه وكذلك تدخل
هذه اللام على الاسم اذا تاخر عن الخبر مثل ان في الدار لزيدا واما ان المفتوحة
فلا سبيل الى اللام فيها فاما قراءة من قرا الا انهم لياكلون الطعام بفتح الهمزة
مع اللام في الخبر فقراءة ضعيفة شاذة ولقلتها وضعفها احتج الحجاج الامير
لما فتح الهمزة في قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير فقرا ان ربهم يومئذ خبير
لما فتح الهمزة ولم يرجع الى كسرها حذف اللام ليلا يقال لحن وقد وقع في اعظم
اللحن **فصل** واعلم انه لا يجوز ان يتقدم من معمولات هذه الحروف عليها
شيء ولا ان يتقدم شيء من اخبارها على اسمائها الا ان يكون ظرفا او مجرورا
لتوسع العرب فيهما فلا يجوز ان يقول مثلا في مثل قولك ان زيدا قائم ولا
~~يجوز ان تقول ان قائم زيدا~~ ولا قائما ان زيدا ولا ان قائم زيدا ويجوز ان في الدار
زيدا وان امامك بكرا ولا يجوز ايضا ان يتقدم شيء من معمولاتها عليها
وانما منعوا ان يتقدم شيء من معمولاتها عليها ولا اخبارها على اسمائها
من جهة انها غير متصرفة في نفسها ولما لم تكن متصرفة في نفسها منعوا
ها التصرف في غيرها والله تعالى اعلم **فصل** واعلم انه يجوز حذف اسماء
هذه الحروف في الصحيح من الكلام وذلك بشرط ان يدل عليه دليل وعلى
ذلك **قول الشاعر** فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي
عظيم المشافر التقدير ولكنك زنجي فلما دل عليه الضمير في كنت
جاز حذفه واما ان كان الاسم ضمير امر وشان فلا يسوغ حذفه
الا في ضرورة الشعر **قال الشاعر** ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جاذرا وظباء التقدير انه من يدخل الكنيسة وكذلك ايضا يجوز
حذف اخبارها اذا كان ما يدل عليه كما في **قول الشاعر** خلا ان
حيا من قريش تفضلوا على الناس وان الاكرام نهشلا التقدير وان الاكرام
نهشلا تفضلوا فحذف تفضلوا لدلالة الاول عليه قال واكثر ما يوجد

[margin: شيء]

[margin: زيدا ان قائم]

ذلك إذا كان الاسم نكرة كقول الشاعر إنّ محلاً وإنّ مرتحلا أي لنا
علا بتصور واعلم أنه إذا ألحقت هذه الحروف ما الكافة لم يجز أن تعمل شيئا مثل إنما
زيد قائم لأنه إذ ذاك يزول كونها مختصة بالأسماء لأنك تقول إنما يقوم
زيد إلا ليت فيجوز فيها الوجهان العمل والإلغاء قال النابغة قالت ألا ليتما هذا
الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد يروى برفع الحمام ونصبه الرفع على الكف
والنصب على العمل ولم يلتفت بها مسئلة واعلم أن المكسورة ولكن
يجوز العطف على موضعهما مع الاسم بالابتداء ومن جهة أن لا موضع لهما
من الإعراب بخلاف أخواتهما على خلاف في أن المفتوحة فإذا علمت ذلك فاعلم
علم أنه لا يخلو أن تعطف على اسمها قبل الخبر أو بعده فإن عطفت قبل الخبر
فلا يجوز إلا النصب خاصة على اللفظ مثاله قولك إن زيدا وبكرا قائمان
ولا يجوز الرفع على الموضع لا تقول مثلا إن زيدا وبكر قائمان لأن الكلام غير
تام وإن عطفت على الاسم بعد الخبر جاز لك وجهان النصب على اللفظ والرفع
على المحل مثال الأول إن زيدا قائم وعمرا معطوف على لفظ زيد ولا إشكال
ومثال الثاني إن زيدا قائم وعمرو فعمرو معطوف على موضع زيد قبل دخول
إن عليه لأنه كان مرفوعا بالابتداء كما أسلفنا ولك أيضا في عطفه مرفوعا
وجهان آخران وهو أن يكون عمرو معطوفا على المضمر في قائم ولا بد
يلزمك توكيد ذلك الضمير في الأشهر فتقول إن زيدا قائم هو وعمرو
والآخر أن ترفع المعطوف بالابتداء وتضمر له خبرا يدل عليه خبر إن المتقدم
فتقول هنا إن زيدا قائم وعمرو أي وعمرو قائم وأما سائر أخوات إن ولكن
على خلاف في أن المفتوحة فلا يجوز فيها عطف المرفوع إلا على المضمر في
الخبر لمخالفتها المعاني سوى الابتداء من التشبيه والتمني والترجي وغير
ذلك قال الشيخ رحمه الله وأما ظننت وأخواتها
فإنها تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت
وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت
زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك فصل اعلم
أنا قد أسلفنا أن هذه الأفعال أعني ظننت وأخواتها من نواسخ الابتداء
وعملها مخالف العمل كان وأخواتها لأنها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما

معا على أنهما

فما علم انهم مفعولان لها وهي من الافعال المتعدية ولذلك يجب ان نقدم بعض
مسايل الافعال في التعدي وعدم التعدي فنقول معنى تعدي الفعل تجاوزه لان
التعدي في اللغة هو التجاوز يقال تعدى فلان طوره اي تجاوزه قال الله
العظيم ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وهو في اصطلاح اهل العربية
نصب الفعل مفعولا فاكثر بعد رفعه لفاعله واعلم ان الافعال بالنسبة
الى التعدي وعدمه على قسمين متعد وغير متعد فغير المتعدي هو ما رفع فاعله
خاصة كقام وقعد بكر والمتعدي هو ما رفع فاعله ونصب مفعولا به فا
كثر كضرب زيد عمرا واعطى زيد عمرا ثوبا واعلم زيد عمرا بكرا مقيما
والاصل هو الذي لا يتعدى بدليل انهم يعدونه بحرف الجر او بالهمزة او بالتضعيف
والتضعيف التشديد فاذا تبين هذا فاعلم ان القسم الذي يتعدى على ثلاثة
اقسام متعد الى مفعول واحد وهو الذي يطلب محلا واحدا بعد رفعه لفا
عله مثل ضرب زيد عمرا ومتعد الى مفعولين وهو ما طلب محلين بعد رفعه لفا
عله مثل اعطيت زيدا درهما ومتعد الى ثلاثة مفاعل وهو ما طلب ثلاثة
محال بعد رفعه لفاعله مثل نبأ زيد عمرا بكرا منطلقا وما كان مثله
وهذا الاخير محصور عند الجمهور في سبعة افعال وهي اعلم واري وانبا ونبا
واخبر وخبر وحدث وفيه جواز حذف الثلاثة المفعولين الاخيرين واثبات الاول
وحذف الاول واثبات الاخيرين ولا يجوز حذف الثالث وابقاء الاول والثاني من
جهة ان الثاني والثالث هما كالشيء الواحد ويجوز ايضا تقديم هذه
الافعال وتاخيرها ما لم يمنع من ذلك مانع من استفهام او نفي فاذا تبين هذا
فاعلم ان الفعل الذي يتعدى الى مفعولين هو على قسمين احدهما ما تكلم عليه
المؤلف رحمة الله عليه في هذا الباب وسياتي الكلام عليه ان شاء الله
والثاني ما عداه وهو يوجد على قسمين ايضا احدهما ما يتعدى الى مفعولين
بنفسه مثل كسوت واعطيت والاخر ما يتعدى الى احدهما بنفسه
والى الاخر بحرف الجر في الاصل مثل اخترت واستغفرت وامرت فاما القسم
الاول وهو الذي يتعدى بنفسه الى المفعولين ففيه ثلاثة اوجه اثبات
المفعولين معا والاقتصار على احدهما دون الاخر خلافا للسهيلي وحذف
المفعولين معا واما القسم الذي يتعدى الى المفعولين بنفسه

والثاني الاخير بحرف الجر بعينه وجوده اربعة الاول اثبات المنصوب والمجرور
مثل استغفرت الله من ذنبي واخترت من الرجال زيدا الثاني حذف حرف
الجر خاصة مثل اخترت الرجال زيدا وقال الله العظيم واختار موسى
قومه سبعين رجلا اي من قومه وامرت الرجال الخير الثالث الاقتصار على
احدهما مثل ذلك استغفرت الله الرابع حذفهما معا مثل
امرت واخترت والتقديم والتاخير في هذا كله جائز ما لم يمنع من ذلك مانع
من استفهام او نفي مثل هل اخترت من الرجال عمرا وما اعطيت زيدا درهما
لان الاستفهام والنفي لهما صدر الكلام **قوله** واما ظننت واخواتها
الى اخر الفصل اعلم ان هذه الافعال من نواسخ الابتداء كما ذكر
وهي من افعال القلوب وهي من القسم الثاني من الافعال التي تتعدى الى
مفعولين ولما كان اصل مفعوليها المبتدا والخبر لم يجز ان يقتصر على
احد مفعوليها دون الاخر اتفاقا فالاكثر جواز ذلك في باب المبتدا والخبر
اذا لم يجر دليل عليه فاذا تبين هذا فاعلم ان ظننت واخواتها ثلاثة
احوال ان تتقدم او ان تتاخر او ان تتوسط فاذا تقدمت فلا يجوز فيها الا الاعمال
خاصة مثل ظننت زيدا قائما ما لم يات بعدها حرف استفهام او نفي او لام ابتداء
فانها تعلق مثل علمت ازيد قائم ام عمرو وظننت ان زيدا قائم وان توسطت
جاز فيها الالغاء والاعمال لكن الاعمال احسن مثل زيدا ظننت منطلقا ويجوز
زيد ظننت منطلق وان تاخرت جاز ايضا فيها الالغاء والاعمال لكن الالغاء احسن
مثل زيد منطلق ظننت ويجوز ايضا زيدا منطلقا ظننت فاذا تبين هذا فـ
فاعلم ان مفعولها الاول لا يكون الا معرفة لانه مبتدا في الاصل والمبتدا لا يكون
الا معرفة ومفعولها الثاني هو خبر المبتدا وخبر المبتدا على ثلاثة اقسام مفرد
وجملة وظرف ومجرور ومفعولها الثاني كذلك فان كان مفردا كان منصوبا اربعة
مثل ظننت زيدا منطلقا وان كانت جملة بقيت على حالها وكانت في موضع
نصب على انها مفعولة لها وكذلك الظرف والمجرور فاذا تبين هذا
فاعلم ان لبعض هذه الافعال معنى اخر تتعدى به الى مفعول واحد خاصة
وذلك اذا كان لها معنى فعل اخر فظننت بمعنى اتهمت ورايت بمعنى ابصرت
وعلمت بمعنى عرفت تتعدى الى واحد كما ان الافعال التي بمعنى هذه كذلك

والله اعلم

والله اعلم قال الشيخ رحمه الله باب النعت النعت
النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد
العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة اشياء الا
سم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو
هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام
وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة والنكرة كل اسم شايع في جنسه
لا يختص به واحد دون الاخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه الاخر
نحو الرجل والفرس هذا الباب هو اول التوابع وقد اسلفنا ان التوابع
اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل وسياتي الكلام على كل واحد
منها في بابه على حسب ما رتبه المولف ان شاء الله تعالى والنعت حقيقته
هو مصدر كقولك نعت الاسم انعته نعتا ويقال النعت والوصف والصفة بمعنى
واحد فاما النعت فهو مصدر قولك نعت الاسم انعته نعتا كما مضى واما
الوصف فهو مصدر قولك وصفت الاسم اصفه وصفا وصفة وفايدة
النعت تخصيص النكرات وتوضيح المعارف والنعت في اصطلاح النحويين على ما
قاله ابن عصفور عبارة عن اسم او ما هو في تقديره من ظرف او مجرور او جملة
يتبع ما قبله لتخصيص نكرة او ازالة اشتراك عارض في معرفة او مدح او ذم
او ترحم او تاكيد مما يدل على حليته او نسبه او فعله او خاصة من خواصه
وذلك بان تنعته بصفة سببية مثل مررت برجل قايم ابوه انتهى
قوله عبارة عن اسم مثاله مررت بزيد العاقل قوله او ما هو
في تقديره من ظرف مثاله مررت برجل عندك قوله او مجرور مثاله مررت الاسم
برجل في الدار قوله او جملة مثاله مررت برجل قايم ابوه قوله
يتبع ما قبله لتخصيص نكرة فقد اسلفنا ان فايدة النعت في النكرات تخصيصها
مثل مررت برجل كاتب قوله او ازالة اشتراك عارض في معرفة
فقد اسلفنا ايضا ان فايدة النعت في المعرفة في المعرفة توضيحها وهو
معنى قوله او ازالة اشتراك عارض في معرفة مثاله مررت بزيد العاقل
قوله او مدح مثاله بسم الله الرحمن الرحيم قوله او ذم مثاله
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله او ترحم مثاله جاء زيد المسكين

اللهم عونك يا الله

قوله او توكيد مثاله قوله تعالى نفخة واحدة قوله بما يدل على حليته مثاله
جاء زيد الكوفي قوله او نسبه مثاله جاء زيد القرشي قوله او فعله مثاله
مررت برجل ضارب قوله او خاصة من خواصه مثاله مررت برجل قائم ابوه وهذه
الصفة سببية واعلم ان شروط النعت اربعة الاول ان يكون مشتقا
والمشتق هو الماخوذ من المصدر مثل جاء زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد
وهو مشتق لانه ماخوذ من العقل وهو مصدر او في حكم المشتق وهو ما لم
يوخذ من المصدر الا انه في معنى الماخوذ من المصدر مثل مررت برجل اسد فاسد
نعت لرجل وهو في حكم المشتق لانه بمعنى شجاع وشجاع من الشجاعة الثاني
ان يكون بعد المنعوت لانه تابع والتابع لا يتقدم على المتبوع الثالثة ان يكون
مثل المنعوت او دونه ايضا لانه تابع والتابع لا يجوز فوق المتبوع الرابع
ان يتبعه في اربعة من عشرة اشياء يات ذكرها ان شاء الله تعالى بشرط
ان يكون ابدا او في اقل منها ان كانت لسببه قوله النعت تابع للمنعوت
في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره اعلم ان النعت على قسمين
حقيقي وسببي فالحقيقي ما رفع ضميرا يعود على الموصوف والسببي
ما رفع ظاهرا فان كان حقيقيا تبع المنعوت في اربعة من عشرة وان كان
سببيا تبعه في اقل من اربعة العشرة المذكورة هي الرفع والنصب والجر والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث قالوا ولا تلزم هذه الاربعة
المذكورة في كل النعوت الحقيقية وانما يلزم منها اثنان لقول العرب برمة
اعشار وثوب اخلاق فاعشار نعت لبرمة وانما تبع في التنكير والرفع ولم يتبع
في التانيث ولا في الافراد ومن ثم ذكر المولف الخمسة التي يلزم منها اثنان ولم
يذكر الخمسة التي ذكرها غيره لانه لا يلزم منها شيء كما لا يلزم الا اثنان
من الخمسة المذكورة ومثال ما تبع في اربعة كما قلنا جاء زيد العاقل فالعاقل
نعت لزيد وقد تبعه في الرفع والتعريف والافراد والتذكير اعلم ان العامل
في المنعوت هو العامل في النعت لانهما كالشيء الواحد بقولنا جاء زيد العاقل
جاء هو العامل في زيد والعاقل هذا خلافا للسهيلي فانه زعم ان العامل
في النعت انما هو التبعية وهذا شيء لم يقله غيره وكفى به ضعفا لانفراده به
عن جميع الايمة النحويين قوله والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو

لاتصالها بالموصوف والمعنى على [illegible]

انا وا

انما لم علامة التذكير الفارقة والتنكير ان كون النعت تابعا للمنعوت في التعريف والتنكير
كما تقدم لان النكرة لا تنعت الا بالنكرة والمعرفة لا تنعت الا بالمعرفة وكان حقه ان
يأتي بالنكرة قبل المعرفة لانها اصل والمعرفة فرع فان اتبين هذا فاعلم ان
المضمرات على ثلاثة اقسام مرفوع الموضع ومنصوبه ومجروره وان كان
الكلام فيه تقدم في ذلك فالمرفوع الموضع متصلة ومنفصلة فالمنفصلة
اثنا عشر وهي انا ونحن وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم
وهن والمتصلة اثنا عشر وهي ضربتُ وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما
وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن والياء من تفعلين خلافا للا
خفش والمنصوبات ايضا متصلة ومنفصلة فالمنفصلة اثنا عشر وهي اياي وايانا
واياك واياكِ واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم
واياهن والمتصلة اثنا عشر وهي ضربني وضربنا وضربك وضربكِ وضر
بكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن
والمجرورات لا تكون الا متصلة وهي اثنا عشر لي ولنا لك لكِ لكما
لكم لكن له لها لهما لهم لهن بقي تخصيص من جميع المضمرات احدى
وستين ضميرا في قول الجميع وستون في قول الاخفش الذي يرى ان الياء من تفعلين
علامة تانيث وليس بضمير قوله والاسم العلم نحو زيد ومكة العلم في
اللغة هو الجبل وجمعه اعلام قال الله العظيم ومن ءاياته الجوار في
البحر كالاعلام وعلى ذلك قول الشاعر يا صخر وراد ماء قد تنا
ذره اهل المياه وما في ورده عار وان صخرا لتأتم الهداة به كانه
علم في راسه نار والعلم هو في الاصطلاح اهل العربية هو ما خص مسماه دون
غيره وان شئت قلت هو ما علق على شيء باحواله على مسمى بعينه والعلم على
قسمين علم الشخص وعلم الجنس فعلم الشخص هو ما كان للعقلاء من
الاشخاص مثل زيد وعمرو في العاقل ويكون في غير العاقل كشدقم
وهيلة وواشق وعلم الجنس هو ما كان للغير من الاجناس مثل اسامة
للاسد وثعالة للثعلب وام عريط للعقرب وهو دون العلم في المعرفة
ومنهم من قدمه عليه ومنهم من جعلهما متساويين قوله والاسم
المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء المبهم هو الاسم الذي يشار اليه

عنها لانها يستغني الى ما تقدم في بلغ اصل

والمبهم في اللغة هو المغلق ومنه قول الشاعر عن الخارج باد لا يبين
المبهم والمبهم على ثلاثة اقسام قريب ومتوسط وبعيد فالقريب ان كان مفردا
مذكورا ذا والمثنى ذان رفعا وذين نصبا وجرا وللواحدة المفردة تي وذي
وتا وذي وته بكسر الهاء والصلة وذه وته بسكون الهاء يجوز صلة
وذه وته بكسر الهاء من غير صلة وللمثنى تان رفعا وتين نصبا وجرا ولك
ان تشدد النون في جميع ذلك عوضا من الالف وفي المذكر والمؤنث والجمع
مذكرا كان او مؤنثا اولاء بالمد واولى بالقصر والمد ولك ادخال
هاء التنبيه على الجميع والمتوسط ذاك وذانك وذينك وتيك وتانك
وتينك واولئك وتدخل اللام في البعيد فتقول ذلك وتلك وقد يوقع بعضها
موقع الاخر والحقيقة ما اسلفنا ذكره قوله والاسم الذي فيه الالف
واللام نحو الرجل والغلام من جملة المعارف وانما عرف بالالف واللام والالف واللام
تكون للعهد وللجنس وللحضور وللمح الصفة وقد مضى الكلام فيها في باب الاعراب
قوله وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة يريد بالاربعة المضمر والعلم
والمبهم والمعرف بالالف واللام ومراده بالاضافة المحضة كغلام زيد وصاحب
الغلام قوله والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون
اخر هذا الضابط هو نحو الجمل ويريد بقوله شائع بدل الوضع
اي وضع لان يكون شائعا في الاحاد ان وجد نحو رجل وغلام فانه يصدق على
كل فرد من جنس الرجال والغلمان قوله وتقريبه كل ما صلح فيه دخول الالف
واللام نحو الرجل والفرس اعلم ان النكرة يستدل عليها باربعة اشياء احدها
قبولها الالف واللام كقولك في رجل الرجل وفي غلام الغلام كما ذكر المؤلف
الثاني قبولها الاضافة كقولك في رجل رجل القوم الثالث دخول رب
عليها مثل رب رجل الرابع دخول كم مثل كم رجل واذا علمت ذلك فاعلم
انهم منعوا ان تنعت النكرة بالمعرفة والمعرفة بالنكرة للتنافي الذي بينهما
من جهة ان النكرة وضعت للعموم والمعرفة وضعت للخصوص فلا يجوز ان يختلف
النعت والمنعوت في تعريف ولا تنكير لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد والتنافي
لا يكون في شيء واحد فصل واعلم ان الاسماء في نعتها والنعت بها على اقسام
اربعة قسم لا ينعت ولا ينعت به وهو المضمر وانما اتى به في هذا الباب من جهة

انه من جملة

[Margin: من النكرة الى المعرفة والمعرفة الى ...]

انه من جملة المعارف وانما لم ينعت بها لانها اشبهت الحروف من جهة افتقارها
الى ما يفسرها كافتقار الحروف الى ما تدخل عليه فيكون معناها فيه ولانها
ايضا لم تتم الا بصلة او عائد فلا حاجة الى النعت فلا يجوز ان تقول مثلا
رايت الذي قام ولا مررت به العاقل على النعت وانما لم تنعت بها لانها ليست
بمشتقة ولا في حكم المشتق وذلك شرط في النعت وقسم ينعت
ولا ينعت به وهو العلم فيوصف لازالة الاشتراك ولا يوصف به لانه سوى العلم
ايضا ليس بمشتق ولا في حكمه فلا يجوز ان تقول مثلا مررت بالضحاك
زيد على ان يجعل زيد نعتا وانما هو بدل وقسم ينعت به ولا ينعت وهو
النكرة مثل هذا رجل عاقل ابوه وهذه امراة خرج اخوها ومررت برجل
اخوه عالم يوصف بها لانها تخصص وبها يقع الفصل ومن ثم لم توصف
وقسم ينعت وينعت به وذلك الثلاثة البواقي وهي اسماء الاشارة
في مثل قولك جاءني هذا الرجل وجاءني زيد هذا ومررت بهذا الرجل
ومررت بزيد هذا ومثال قولك جاءني زيد المشار اليه والاسماء
المضافة توصف ويوصف بها مثل جاءني غلام زيد العاقل وجاءني
زيد صاحب العاقل وما فيه الالف واللام كذلك مثل جاءني زيد العاقل والرجل
العاقل وهذا قدر ما يحتمله هذا المختصر من الكلام في هذا الباب
عريضا ولا يكاد يبلغ غرضه قال الشيخ رحمه الله
باب العطف وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء
وثم واو وام واما وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها
على مرفوع رفعت او على مخفوض خفضت او على منصوب نصبت او على مجزوم
جزمت تقول قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو
ش يقال العطف والنسق بمعنى واحد والعطف لغة مصدر قولك
عطف يعطف اذا رجع تقول العرب عطف الفارس على قرنه اذا رجع
وعطف حاشية الثوب اذا ردها عليه ومنه قول الشاعر
[illegible] القافي وعيز لامن علاهم والمنعم [illegible] والنسق مصدر جيش
قولك نسقت الشيء اذا اتبعته ابدال والعطف على قسمين عطف على الشيخ
البيان وعطف النسق وهو الذي قصد المؤلف تبيينه في هذا الباب

واما عطف البيان فلم يتعرض له وسياتي في الباب بعض مسايله ان شاء
الله تعالى فاذا تبين هذا فاعلم ان عطف النسق في اصطلاح اهل العربية
تابع غير مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف العشرة وسياتي ذكرها وابين من ذلك ان عطف النسق
هو حمل اسم على اسم او فعل على فعل او جملة على جملة بشرط توسط
حرف من الحروف الموضوعة لذلك فمثال حمل الاسم على
الاسم قام زيد وعمرو ومثال عطف الفعل على الفعل قام وقعد زيد ومثال عطف
الجملة على الجملة زيد قايم وعمرو ذاهب وقام زيد وقعد بكر فاذا علمت
ذلك فاعلم انه لا يجوز عطف اسم على فعل ولا فعل على اسم ولا جملة على
مفرد ولا مفرد على جملة الا بشرط ان يكون احدهما في تاويل الاخر مثل قوله
تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فالمعنى ان الذين تصدقوا واقرضوا
وكذلك قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن فالوزن
معناه صافات وقابضات قوله وحروف العطف عشرة وهي
الواو واعلم ان حروف العطف ومعناها الجمع من غير ترتيب فانك اذا قلت الواو من
مثلا قام زيد وعمرو احتمل ان يكون زيد قام اولا وعمرو قام اولا او قاما معا
في وقت واحد هذا هو الصحيح من مذهب البصريين والكوفيين وذهب قوم من
النحويين الى ان الواو معناها الجمع والترتيب فانك اذا قلت قام زيد وعمرو فالقايم
اولا انما هو زيد ولكل من الفريقين دليل فدليل عدم ترتيبها انك تقول سال النبي
زيد واجبته فتعلم ان السوال قبل الاجابة من غير الواو وقال الله تعالى يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ومعلوم ان الركوع قبل السجود
من غير الواو فلا يلزم العكس على مذهب المخالف قال حسان ابن ثابت
رضي الله عنه هجوت محمدا واجبت عنه :. وعند الله في ذلك الجزاء :. فالاجابة
لا تكون الا بعد الهجو كما ترى من غير الواو وكذلك تقول اختصم زيد وعمرو
فتعلم انهما معا تخاصما من غير الواو ودليل على ان الواو لا ترتيب فيه قوله تعالى
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وهم ينكرون البعث وقوله تعالى
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وكانت الايام قبل الليالي
وقوله تعالى وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وقال في اية اخرى وادخلوا

الباب سجدا
وقولوا حطة فهذه

الباب سجدا وقولوا حطة فهذه كلها ادلة قائمة على ان الواو لا ترتيب
وهو مذهب الامام لانه قال لو قلت وابنه جئتكم وجاز ان لم يجعل الرجل في نفقة بيت
اياه على الجميع مترتبة ودليل من قال بترتيب الواو قوله تعالى اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها لان الاخراج لا يكون الا بعد
الزلزلة والقول بعد الاخراج وتاول ذلك بعض البصريين على ان تكون الواو جاءت
على احد وجوهها التي تحتملها فانه قد جاء دليلا للجمع وقد قال ابو علي الفارسي
اتفق نحاة البصرة والكوفة على ان الواو لمطلق الجمع ولا ترتيب فيها وفي هذا
دليل على ان القائل بالترتيب من النحويين لا عبرة به عنده وقال القرافي يستفاد من
كتب سيبويه كون الواو لمطلق الجمع دون ترتيب من سبعة عشر موضعا
قوله والفاء اعلم ان الفاء معناها الجمع والترتيب بلا مهلة تقول مثلا قام
زيد فعمرو بالقيام اولا زيد وعمرو بعده بلا مهلة لا يحتمل الكلام غير ذلك فافهم
قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا والله اعلم اراد انا اهلكنا
كما جاءها باسنا لان الهلاك انما يكون بعد مجيء الباس ونظيره
قوله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم المعنى والله اعلم
فاذا اردت ان تقرا القرآن فاستعذ بالله والفاء تجيء للتعقيب والتسبيب
معا وذلك قولك مثلا ضربت زيدا فبكى فالتسبيب والتعقيب موجودان
لان الضرب سبب للبكاء والبكاء واقع عقب الضرب وتكون للتعقيب دون
التسبيب ولا يصح العكس مثال ذلك قام زيد فعمرو لانه لا معنى هنا للتسبيب
قوله وثم اعلم ان ثم مثل الفاء الا انها تزيد عليها بالمهلة والامتداد في الزمان
فانك اذا قلت مثلا قام زيد ثم عمرو فالقائم اولا انما هو زيد وعمرو بعده بمهلة و
انما زادت بالمهلة على الفاء لكثرة حروفها وفيها لغات ثم وهي الكثيرة وثمت و
ثمة فجمع الشاعر بينها فقال الا يا اسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ثلاث تحية
وان تكلم ومن الكوفيين من زعم انها غير مرتبة ومعناها معنى الواو واستدل على
ذلك بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم وقوله خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وبقول الشاعر قل لمن ساد ثم ساد ابوه ثم قد
ساد قبل ذلك جده. وتاول البصريون الاية على ان تكون ثم فيها مرتبة
لتنزيل بعضها بعد بعض وتاول البيت على ان يكون فيه حذف والتقدير قل لمن

لمن ساد ثم قد ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك قد ساد جده وان ابتغيت ثاه ثم كانه قريبا
مثل قوله تعالى وان ادري اقريب ثم رابعة نعيها قوله واو اعلم ان او لها خمسة معان ان
تكون للشك نحو قولك جاءني زيد او عمرو وانت لا تعلم من الجائي منهما وتكون للابهام
على السامع كقولك ايضا جاءني زيد او عمرو وانت تعلم الجائي منهما الا انك ابهمت
على السامع وتكون للتخيير مثل خذ من مالي دينارا او درهما وتكون للاباحة مثل
جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم الفقه او النحو والفرق بين التخيير والاباحة انك
في التخيير لا تجمع بين الامرين وتجمعهما في الاباحة وتكون للتفصيل مثل قوله تعالى
وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا وجملة ما قالت اليهود هودا وقالت
النصرى نصرى ونصيرتهم إما ولم يذكرها المؤلف لانها ليست بحرف عطف عنده لمصا
حبتها الواو **قوله وأم** اعلم ان ام تكون متصلة ومنفصلة والمتصلة
هي العاطفة وهي التي لا ينفرد معها سوى همزة الاستفهام ولا يأتي بعدها الا
المفرد وتقدر مع الهمزة بأيهما او بأيهم وجوابها احد الشيئين او الاشياء
وذلك قولك مثلا اقام زيد ام عمرو والتقدير بأيهما قام وأما المنفصلة فانها
ينفرد معها الخبر والاستفهام ولا تقع بعدها الا الجملة وتقدر وحكمها
في مذهب الامام وجوابها نعم او لا وليست بعاطفة وذلك قولك مثلا
قام زيد أم عمرو قائم التقدير بل أعمرو قائم **قوله وبل** اعلم ان معنى بل الاضراب
عن جعل الحكم للاول واثباته للثاني مثل قام زيد بل عمرو وقد تأتي قبلها لا
للتاكيد معنى الاضراب مثل قام زيد لا بل عمرو **قوله ولكن** اعلم ان لكن معناها
الاستدراك بعد الجحد مثل ما قام زيد لكن عمرو وهو جواب لمن قال أقام
زيد فوافق في القيام وغلط في نسبة القيام الى زيد وشرطها الا يتصل
بها الا فعل النفي وان لا يأتي بعدها الا مفرد فان وقعت بعدها جملة كانت مخففة
من الثقيلة ويكون معناها الاستدراك ويتقدم معها النفي والايجاب وتكون
الجملة التي بعدها مضادة لما قبلها مثل قام زيد لكن عمرو لم يقم وما قام
زيد لكن عمرو قائم وهي حرف ابتداء مخففة من الثقيلة اعني هذه لكن لا
تكون عاطفة **قوله وحتى في بعض المواضع** اعلم ان حتى اصلها ان تكون جارة وقد
تجيء على اقسام وتكون عاطفة ولذلك قال المؤلف وحتى
في بعض المواضع لانها ليست مختصة بالعطف والعطف بها قليل

ومعنا حتى للغاية

ومعنى حتى للغاية وهي مثل ثم في المهلة وتنفرد بان ما بعدها لا يكون الا جزءا
مما قبلها وغاية له اما ان ما بعدها فوقه او فيه او عظيما او حقيرا مثل مات
الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وفي الوحش حتى الاسد
ونحو ذلك من حروف العطف ما لم يذكره المؤلف لكن هذا غاية ما يسعه
هذا المختصر قوله فان عطفت بها على مرفوع رفعت الى اخر كلامه وفي
اتى بمثال ذلك كله لا بمثال المجرور وكان حقه ان ياتي به لكن من عادة الا
ختصار ولكن لك مثالات به فلا اشتغل بهذا فاعلم ان الاسماء بالنسبة الى
عطفها والعطف عليها على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر يعطف على الظاهر
ويعطف عليه الظاهر بلا شرط مثل قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت
بزيد وعمرو والمضمر على قسمين متصل ومنفصل فالمنفصل يعطف على الظاهر
ويعطف عليه الظاهر بلا شرط مثل قام زيد وانت وقمت انت وزيد ورايت
زيدا واياك واياك اكرمت وزيدا والمتصل على ثلاثة اقسام مرفوع
الموضع ومنصوبه ومجروره فالمرفوع الموضع يعطف عليه بشرط واحد
وهو تاكيده بضمير منفصل مثل قمت انا وزيد قال الله العظيم اسكن
انت وزوجك الجنة او ما يقوم مقام الضمير من فاصل بينهما مثل ضربت القوم
وزيد قال الله العظيم ما اشركنا ولا اباؤنا فالفاصل بينه لا وهي فيه كالمضمر
الذي هو نحن في قوله نحن ما اشركنا نحن ولا اباؤنا ومنه قول الشاعر
فقلت له وهي تهادى بين جابر والمنصوب يعطف عليه بلا شرط مثل اكرمتك
وزيدا واكرمته واياك والمخفوض يعطف عليه بشرط واحد لا بد منه
عند البصريين وهو اعادة الخافض مثل مررت بك وبزيد واجاز ذلك الكوفيون
بغير شرط واستدلوا بقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بخفض
الارحام على قراءة حمزة وتاوله البصريون على ان تكون الواو واو قسم
والتقدير ورب الارحام واحتجوا ايضا بقول الشاعر الان قربت تهجونا
وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب ورده البصريون بالشذوذ
ويحتمل ان تكون الواو فيه ايضا للقسم والتقدير ورب الايام والدليل على
وجوب اعادة الخافض للظاهر وجوب اعادته للمضمر مثل مررت بزيد وبك
فكما لا يجوز الا ان يقال مررت بزيد وبك فكذلك لا يجوز مررت بك وزيد
وقيل ان المضمر لما كان على حرف واحد وجبت اعادة حرف الخفض مع المعطوف

اليوم

المعطوف عليه لتوابع ذلك **فصل** عطف البيان هو جريان اسم جامد
واحد معرفة على اسم آخر ونحو الشهرة او مثله لبيينه كما بينه النعت ولا
يشترط ان يكون مشتقا ولا في حكمه والفرق بينه وبين البدل انك لا تنوي بالاول
الطرح في عطف البيان كما تفعل ذلك في البدل فان قلت لذلك اذا كان اسم الفاعل
محلى بالالف واللام مضافا الى ما فيه الالف واللام واتبع ما اضيف اليه اسم الفاعل
اسم ليس فيه الالف واللام جاز ان يكون عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا مثاله
مثاله مررت بالضارب الرجل زيد **ومنه قول الشاعر** انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا والبدل في نية تكرار العامل ولا يجوز
هنا لانه يلزم ان يكون التقدير مررت بالضارب زيد وانا ابن التارك بشر وذلك
وذلك لا يجوز وكذلك ايضا في النداء تقول يا زيد زيد بتنوين الثاني ان تكرار
جعلته عطف بيان لانه ليس فيه نية عامل وان جعلته بدلا منه لم تنونه لانه
في نية تكرار العامل فتنبه على الضم والله المستعان قال الشيخ رحمه
الله **باب التوكيد** التوكيد تابع للمؤكد في رفعه
ونصبه وخفضه ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع
وتوابع اجمع تقول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين
ش اعلم ان التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي هو
تكرار اللفظ الاول بعينه والمراد به تمكين المعنى في النفس ويجري في الاسماء
والافعال والحروف والجمل فمثاله في الاسماء جاء زيد زيد ورايت زيدا زيدا
ومررت بزيد زيد قال الله العظيم كلا اذا دكت الارض دكا دكا ومنه
قول الشاعر عمرو كرب اتقوا الحرب غدا غدا والموت اقرب ومثاله
في الافعال قام قام زيد ومثاله في الحروف ان ان زيدا قائم قال الشاعر ولا
فلا والله لا يلقى لما بي ولا لما بهم ابدا دواء وقال الآخر لا لا ابوح بحب عزة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا ومثاله في الجملة قولك زيد قائم زيد قائم
والله اكبر والله اكبر ومنه **قول النبي صلى الله عليه وسلم**
كل صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج غير تامة ومنه
قول الشاعر ابقوا ابقوا قبل ان يحضر الثرى ويصح من ربح
في التهذيب والتابع المعنوي هو تكرار الاسم بمعناه والمراد به ازالة
الشك عن الحديث او المحدث عنه وهو بالفاظ مخصوصة وهي اثنا عشر
لفظة سبعة

لفظه سبعة للمفرد المذكر وهي نفسه وعينه وكلا واجمع واكتع وابصع
وابتع تقول جاء زيد نفسه ورأيت زيدا نفسه ومررت بزيد نفسه وكذلك
سائر اخواته وسبعة للتثنية وهي كلاهما وانفسهما واعينهما واجمعان
واكتعان وابصعان وابتعان وسبعة للجمع وهي كلهم وانفسهم واعينهم اجمعون
اكتعون ابصعون ابتعون وسبعة للمؤنثة مفردة وهي كلها وانفسها و
عينها وجمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وسبعة للمثنى وهي كلتاهما
وانفسهما واعينهما وجمعوان وكتعوان وبصعوان وبتعوان وسبعة
لجماعة وهي كلهن وانفسهن واعينهن جمع كتع بصع بتع واعلم
ان تثنية اجمع واكتع وابصع وابتع وتثنية جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء فيها سماع
لا سماعا ولاجل ذلك منعها بعض البصريين لان العرب استغنت عنها بكلا وكلتا
وكلتاهما والقياس يقتضي جواز ذلك وانما منعه من منعه لان العرب
لم يسمع من العرب وعلى مذهبه عملنا في شرح الوصلة قوله وهو
تابع للموكد في رفعه ونصبه وخفضه اعلم ان التوكيد يتبع
الموكد ان كان موضعه القضية غير اسم في شيء واحد وهي الفعلية
والحرفية ويتبعه في اشياء ان كان اسما لفظيا او معنويا فاما اللفظي
فيتبعه في اللفظ والاسمية والاعراب والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
مثل قام زيد زيد وقام الزيدان الزيدان وقام الزيدون الزيدون وقامت هند هند
وقامت الهندان الهندان وقامت الهندات الهندات وان كان معنويا
فانه يتبعه في اربعة في بعض المواضع مثل قام الزيدون اجمعون فقد تبعه في
الرفع والجمع والتذكير والتعريف ويتبعه في ثلاثة في بعض المواضع
مثل قام زيد نفسه فقد تبعه في الافراد والرفع والتعريف ويتبعه
في اثنين في بعض المواضع مثل رأيت الزيدين انفسهما فقد تبعه في النصب
والتعريف والزيدان مذكر وانفسهما مؤنثة والزيدان تثنية وانفسهما
جمع فاكثر لزومه في الاتباع وهو الاعراب ولذلك خصه المؤلف وانما
كان كذلك لان التأكيد اشبه بالنعت من غيره من جهة ان
التأكيد هو نفس المؤكد كما ان النعت كذلك والعامل في التوكيد
هو العامل في المؤكد كما ان النعت كذلك قوله وتوابع اجمع هي اكتع

خ البيان

وابصع وابتع وفي هذه الاشارة الى ترتيب الفاظ التاكيد من اجتماعها
بان اعلمك ذلك بان علم ان اسماء التوكيد مرتبة على حسب الابواب بلا تبيين
مقدم منها على ما هو دونه في البيان مثل قولك جاءني القوم كلهم انفسهم اعينهم
اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وكذلك المفرد والمثنى والمذكر والمؤنث و
هذه الاسماء لها معان فمعنى كل الاحاطة والعموم ومعنى النفس الحقيقة
وكذلك معنى العين ومعنى اجمع الاستيعاب ومعنى اكتع الانضمام ومعنى ابصع السر
عة ومعنى ابتع الامتداد فتحصل من قوله وتوابع اجمع ان اكتع وابصع وابتع
لا يؤتى بها الا توابع لاجمع الا شذوذا من قول الشاعر :. يا ليتني كنت
صبيا مرضعا :. تحملني الذلفاء حولا اكتعا :. فانت باكتع غير تابع لاجمع
وفي البيت ايضا شذوذ اخر وهو توكيد حولا وهو نكرة والنكرة
لا تؤكد واعلم انه لا يؤكد بكل واجمع الا ما يتبعض مثل اكرمت القوم كلهم
واشتريت العبد كله وجاءني القوم اجمعون ولا تقل جاءني زيد كله واعتبار التبعيض
يحصل بصحة دخول بعض على المتبعض ولعدم صحة دخوله على غير المتبعض
والله تعالى اعلم **قال الشيخ رحمه الله باب** البدل اذا
ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام
بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام
زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس اردت ان تقول
الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه فمعنى البدل في اللغة هو الخلف وعلى ذلك قول
العرب هذا بدل من هذا اي خلف منه ومنهم ابدال الابرار لانهم يخلف بعضهم
بعضا والبدل في الاصطلاح اعلام السامع بمجموع اللفظين على جهة البيان من غير
ان ينوي بالاول ومنصب القصد من جهة المعنى وانما قلنا من غير ان ينوي بالاول
منصب القصد من جهة انه يتبعه مثلا لا يتبعه الثاني مثاله قولك جاءني زيد
اخوك فالاول يتبعه الاسمية والثاني يتبعه الاخوة وزعم المبرد ان الاول
في نية الطرح ووافقه ابن عصفور واستدل على ذلك بجواز النية في البدل تكرار
العامل فيه اذا قلت مثلا جاءني زيد اخوك قال ابن عصفور تركت الاول واخذت
في الثاني فالبدل على طرحه واعتمادك على الثاني منهما وهذا الذي ذكره
فيه تلميح ما :. والصواب ان هذا لا يصح الا في بدل الغلط خاصة وبدل الغلط

مجموع (margin)

ليس بقياس

ليس بقياس وانما يوقف على المسموع ولا يقاس **قوله** اذا ابدل اسم من اسم
او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه هو كما تقدم البدل تابع للمبدل منه في الاعراب
لا في البيان كالنعت ويبدل الاسم من الاسم مثل جاء زيد اخوك ورايت زيدا
اخاك ومررت بزيد اخيك ويبدل ايضا الفعل من الفعل مثل **قول الشاعر**
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ❊ تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فتلمم بدل من تاتنا
وهما مجزومان بمتى **قوله** وهو على اربعة اقسام الضمير في قوله وهو
يعود الى البدل ونقص من الاقسام بدل الاضراب وبدل الغلط وسياتي الكلام على
كل قسم منها مفصلا ان شاء الله **قوله** بدل الشيء من الشيء **اعلم**
ان بدل الشيء من الشيء هو ان تبدل لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكونا معا واقعين
على معنى واحد مثل جاء زيد اخوك **قوله** وبدل البعض من الكل هو ان تبدل لفظا
من لفظ اخر بشرط ان يكون الثاني واقعا على بعض ما يقع عليه الاول مثاله
اكلت الرغيف ثلثه وقبضت المال ربعه **قوله** وبدل الاشتمال هو ان تبدل
لفظا من لفظ اخر بشرط ان يكون الاول مشتملا على الثاني مثاله سرق زيد
ثوبه لانك لو قلت سرق زيد او انه انما سرق ثوبه لجاز ذلك لاشتمال
زيد على الثوب وليس الثوب مشتملا على زيد **قوله** وبدل الغلط هو ان
تبدل لفظا تريده من لفظ توهمت انه المراد وليس الامر كذلك وذلك قولك مثلا
رايت زيدا عمرا وذلك لانك ذكرت زيدا غلطا ثم اتيت بالمراد وهو عمرو قالوا والاحسن
ان تاتي في هذا ببل التي للاضراب فتقول رايت زيدا بل عمرا او بل رايت عمرا **قوله**
نحو جاء زيد اخوك الى اخر الفصل اتى بمثال لكل ضرب من الاربعة الاضرب من البدل
وجعل الاول للاول والثاني للثاني والثالث للثالث والرابع للرابع واعلم ان من
شرط بدل الاشتمال وبدل البعض من الكل ان يكون في البدل ضمير يعود على المبدل منه
مثل نفعني زيد علمه وقبضت المال ربعه وقد يجيء مهملا اذا فهم المعنى قال الله
العظيم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من استطاع منهم
فائدة ابنو هذا اعني البدل ينقسم بالنظر الى التعريف والتنكير اربعة اقسام
بدل معرفة من معرفة وبدل نكرة من نكرة وبدل معرفة من نكرة وبدل نكرة من معرفة فمثال
بدل المعرفة من المعرفة جاء زيد اخوك فزيد معرفة بالعلمية واخوك معرفة
بالاضافة قال الله العظيم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فالصراط

فالعراب الاول معرفة بالالف واللام والثاني معرفة بالاضافة الى الاول ومثال بدل النكرة
من النكرة جاءني رجل اخو غلام ومنه قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا قال الشاعر
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت ومثال بدل المعرفة
من النكرة جاءني رجل اخوك ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله ومثال بدل النكرة من المعرفة جاءني اخوك رجل صالح قال الله
تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ويشترط في بدل النكرة من
المعرفة ان يكون البدل موصوفا كالمثالين المذكورين قال بعضهم لا يشترط
وهو الاظهر عندي لقوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وقال الاكثر
فيه ان يكون موصوفا وليس بشرط وفي ذلك نزاع يطول الكلام فيه فيخرج به
الغرض المقصود فاذا تبين هذا فاعلم ان البدل ايضا ينقسم بالنسبة الى ال
ظهار والاضمار اربعة اقسام ظاهر من ظاهر ومضمر من مضمر وظاهر من مضمر
ومضمر من ظاهر فاما بدل الظاهر من الظاهر فقد تقدم ومثال بدل المضمر من
المضمر ضربته اياه وضربتك اياك على راي النحاة ولكن الاحسن ان يكون اياك تاكيدا
واياه كذلك ومثال بدل الظاهر من المضمر ضربته زيدا واكرمته عمرا ومثال
بدل المضمر من الظاهر اكرمت زيدا اياه على النحاة ولكن والله اعلم قال الشيخ اه
رحمه الله باب منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة عشر
وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى
واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله
والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء ش مراده في هذا الباب
حصر المنصوبات من الاسماء كما حصر المرفوعات اولا ثم بعد ذلك يستوفي
الكلام على كل واحد منها في بابه الا ما تقدم ذكره كخبر كان فانه مضى
الكلام فيه في باب كان واخواتها وكذلك اسم ان وكذلك التابع للمنصوب
مضى الكلام فيه عند ذكر التوابع ويعترض عليه في هذا الباب كونه اتى فيه
باسم لا ولم يات في باب المرفوعات بخبرها والجواب عن ذلك بانه انما لم
يذكره لانه كثيرا ما يحذف أمّا بنو تميم فلا يثبتونه البتة وكذلك ايضا
يعترض عليه كونه نقص خبر ما ولا المشبهتين بليس كما اعترض عليه في باب
المرفوعات كونه لم يات باسمها والله تعالى ولي التوفيق قال الشيخ
رحمه الله باب

الاصح نحو قعد به

رحمه الله **باب** المفعول به وهو الاسم الذي يقع به الفعل نحو
ضربت زيدا وركبت الفرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا
وضربكَ وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم
وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي وإيانا وإياكَ وإياكِ وإيا
كما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن ش
لو قال هو الاسم الذي يقع عليه الفعل لكان أحسن وأنفع قلت المفعول به
هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وأعطيت أخاك درهما ويجوز
أن يتقدم على الفعل مثل زيدا ضربت ويجوز أن يحذف الفعل مثل زيدا لمن قال
من أضرب قوله والمضمر قسمان متصل ومنفصل قد تقدم معنى الكلام في ضمائر
النصب أنها على قسمين متصلة ومنفصلة وأن القسمين معا ينتصب كل
واحد منهما على المفعول به كالأمثلة التي ذكر والفاء أيضا في قوله
فالمتصل جواب شرط محذوف أو للاستئناف **قال الشيخ** رحمه
الله **باب** المصدر وهو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف
الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو على قسمين لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه
فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي
نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما أشبه ذلك ش مراده في هذا
الفصل أن يبين فيه حكم المفعول المطلق وهو الذي عبر عنه بالمصدر والمصدر
هو ما أتى ثالثا في تصريف الفعل كما ذكر المؤلف نحو قام زيد قياما
وقعد يقعد قعودا وما كان مثله وإن شئت قلت هو ما فعله فاعل
الفعل مذكور بمعناه ويكون المصدر للتأكيد مثل قمت قياما وجلست
جلوسا ويكون للنوع مثل جلست جِلسة بكسر الجيم لأنه نوع
من الجلوس ومنه قول الناس يحتاج الكاف في جلسة ولبسة و
عبسة وكذلك قولهم قعد القرفصاء ورجع القهقرى وما كان مثله
ويكون للعدد مثل جلست جلسة بفتح الجيم أي جلسة واحدة
ومثله ضربت ضربة أو ثلاث ضربات بدلا والتأكيد لا يثنى ولا يجمع
لأنه يدل على القليل والكثير من جنسه وفائدة التثنية والجمع التكسير

اللهم عونك يا الله

عونك يا الله

والتكثير حال فيه والعامل لا ينثني وما كان للعدد او للنوع فانه يثنى ويجمع
لانه بالتنويع والتعديد يقع على شيء واحد والواقع على شيء واحد يثنى
ويجمع **قوله** وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظه فعله فهو
لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله فهو معنوي نحو جلست قعودا
وقمت وقوفا اعلم ان المصدر على قسمين حقيقي ومجازي فالحقيقي على
قسمين موافق للفظ فعله وغير موافق وفي كلا الامرين لابد وان يوافق
معناه وهذا النوع اعني الحقيقي هو الذي قصد المؤلف رحمه الله فانه
في هذا الفصل فالموافق للفظ فعله مثاله قتلته قتلا وضربته ضربا
وغير الموافق للفظ فعله مثاله قعدت جلوسا وجلست قعودا
وقمت وقوفا ووقفت قياما ومنه قولهم دعه تركا وما كان مثله والمجازي
هو ما كان صفة للمصدر مثل ضربته اي الضرب او مضافا للمصدر مثل ضربته كل
الضرب او بعض الضرب او عدد المصدر مثل قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة
او مضافا اليه المصدر في التصغير مثل ضربته سويطا لان التقدير ضربته
ضرب سوط وكذلك النوعي مثل رجع القهقرى وما كان مثله والمفعول
ايضا على قسمين قسم جار على فعله وقسم جار على غير فعله فالاول
مثل قام قياما وهو ما كان على قياس فعله في حروفه والثاني ما لم يكن
على قياس فعله في حروفه مثل قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وكان
القياس انباتا ومنه **قول الشاعر** عن تعرضت صاح الندامى للطرب
وكان القياس تعرضا الا انه من عرض يعرض **قال الشيخ** رحمه
الله **باب** ظرف الزمان وظرف المكان ظرف الزمان هو اسم
الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا
وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا ووقتا وما اشبه ذلك
وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو امام وخلف وقدام
ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم وما اشبه
ذلك **تنبيه** اعلم ان الظرف في اللغة هو الوعاء ومنه **قول الشاعر**
كان خصيه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل وهو في الاصطلاح
الاسم المنصوب المقدر بفي او ما يقوم مقامه والذي يقوم مقامه هو ما اضيف

اليه مثل كل يوم

وصاحب عمرو وما كان مثله فإن قيل هل اقسام الاضافة فقل
قسمين كما ذكر المؤلف اضافة مقدرة باللام كقولك غلام زيد وصاحب
القوم واضافة مقدرة بمن كثوب خز وهي اضافة الشيء الى جنسه و
كلاهما تسمى محضة وهي التي قصد المؤلف بيانها في هذا الباب والتنوين
فيهما يسقط من المضاف مفردا كان او جمعا مكسرا او جمع المؤنث السالم
والنون تسقط من التثنية ومن الجمع المذكر السالم كغلام زيد وزيد
عمرو وعمرو بكر وهندات خالد وما كان مثله وكذلك الالف واللام لا
كالتنوين فإن قيل هل اقسام الاضافة على ضربين
اضافة محضة وهي التي بمعنى من او بمعنى اللام كغلام زيد وثوب
خز وقد مضى الكلام فيهما واضافة غير محضة وهي اربعة
اقسام: اضافة اسم الفاعل الى الكاف بمعنى الحال والاستقبال
واضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل
الى ما هو بعض له كافضل القوم واجمعهم الرابع مثلك
وشبهك وضاربك ونحوك وما جرى مجراها فهذا وانما
كانت هذه غير محضة من جهة من جهة ان حق الشيء ان
يضاف الى غيره ليتعرف او ليتخصص للجزء الاول حقيقة
من حيث انهم لم ينووا بها الانفصال والله تعالى اعلم وهو
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما و
قد ختمنا شرحنا المبارك بحمد الله تعالى يوم الخميس بعد العصر
في شهر الله المعظم رجب عام اربعين بعد الالف عرفنا الله خيره وخير ما
بعده وكمل على يد العبد الفقير الى مولاه الغني به عمن سواه بلقاسم بن احمد
بن بلقاسم بن منصور الجوزي العباسي نسبا المالكي مذهبا غفر الله له ولو
الديه ولاشياخه ولاخوانه ولجميع المسلمين بجاه المصطفى نبيئنا
وحبيبنا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين والحمد لله رب العالمين

... وصحبه وسلم تسليما ... [illegible]

بدأت باسم الله ثم صلاته ... على النبي المصطفى الكامل

وأصحابه الأخيار في كل أوان ... عليهم رضوان الله ما دام مسلسلا

وبعد فهذا النظم أيها القارئ ... فذكر جماعة فقهاء ونبلا

توسل به وابتغ الصلاح جامعا ... ومشهور بعضهم في الأقطار مفصلا

والربيع في كل وقت يأتي مصرعا ... وعامر هو الغوث في الحين عاجلا

والأسود والبصري فاذكر سابقا ... هرم ابن حيان ذاك مكملا

اذكر أبا مسلم في الهدى نامس ... معروف الكرخي عونا معجلا

الجيلاني عبد القادر ذاك فاتبع ... مغيثنا المستغيث في الضيق والبلا

أبا يعزى في الأقطار والفضل ابن ... مشهور في الأقطار سره قد علا

العريف أبو العباس في الأسرار واحد ... حبيب لمريده الله قد جلا

أبا مدين الغوث مسرع فيما يريد ... عاهدا إلى المولى فتوسلا

الجزولي أبا العباس والشاذلي أبو ... أبا حامد الغزالي سره قد علا

أبا زيد البسطامي ذكره ينفع ... مغيث للمشتكي في العمارة والفلا

الجنيد اليونسي فلا زلنا نحبه ... شهر زمانا استسقى بكم الغيث في الحين منهلا

التيمي مد الأولياء وتاجهم ... فيهم بصاحب كن متوسلا

وفي الشبكي نجله سيدي ابن الوفا ... وفي الشبلي وابن حنبل هكذا تبجلا

وفي الجزولي في أعلى رتبة ... وخلفهم شيخا عارفا متكملا

نعما منهم الغوث ونزحزحت ... وانبتت الأرض نباتا مفصلا

ربنا أغثنا بالشيوخ فاز من ... وجاءها بكل ما يحاكي في الأفضلا

إذ فاز مزيد الصلاة على النبي ... وأظهرها حتى اطلعت إلى العلا

اللهم بجاه من ذكرته وحققه ... اقضني في الموت بالرفق مسهلا

وادع لمولاي بذكر جماعة ... فهي نبيا وتبع [illegible]

وصلى الله على النبي بكرة وعشية ... صحاح رعي وجلهم [illegible]

وأصحابه وآله والرسل كلهم ... وبعد فحمد الله حمدا وأولا

انتهى